له البخاري شيئاً في الصحيح وإنما روى له مسلم متابعة .

(٤١١) [٤٨٩/١] عن ابن عمر « ان مسحهما كفارة للخطايا .. »

قال الحاكم صحيح

□ قلت فيه جرير عن عطاء بن السائب ، وقال يعقوب بن سفيان : كان عطاء تغير بآخره فرواية جرير وابن فضيل وطبقتهم ضعيفة « المعرفة والتاريخ » (٨٤/٣) .

(٤١٢) [٤٩٠/١] عن أبي هريرة : « ليس شيء أكرم على الله من الدعاء » .

قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه

□ قلت في الإسناد عمران بن داور القطان ترجم له الحافظ في « التقريب » صدوق يهم ورمي برأي الخوارج . أ.هـ .

قلت : قد ضعفه أبو داود والنسائي والعقيلي وابن معين .

وقال أحمد صالح الحديث وفي رواية أرجو أن يكون صالح الحديث ، وقال البخاري صدوق يهم . وقال ابن عدي وهو ممن يكتب حديثه (يعني في المتابعات والشواهد) ووثقه العجلي وذكره ابن حبان في « الثقات » .

قلت فحديثه يحسن ولا يبلغ درجة الصحيح .

(٤١٣)[٤٩١/١] عن أبي هريرة : « من لم يدع الله يغضب عليه »

قال الحاكم صحيح الإسناد فإن أبا صالح الخوزي وأبا المليح الفارسي لم يُذكرا بالجرح إنما هم في عداد المجهولين لقلة حديثهم .

□ قال الذهبي في « الميزان » أبو المليح الهذلي عن أبي صالح السمان ، وعنه مروان بن معاوية الفزاري ، خرج له الحاكم في المستدرك في كتاب الدعاء واعترف أنه في عداد المجهولين .

قلت : فإنه ليس بمجهولا ، وقد روى عنه جمع من الثقات ذكرهم في «التهذيب» منهم ما ذكره الذهبي وكذلك حاتم بن إسماعيل وأبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني وهؤلاء كلهم رووا هذا الحديث عنه ، فأنى له الجهالة . لا سيما وقد قال ابن معين فيه « ثقة » وذكره ابن حبان في « الثقات » (٤٧٥/٦) ووثقه الحافظ.

قلت : وأما شيخه أبو صالح الخوزي فحشره في زمرة المجهولين هو اللاحق سميكه لأنهم لم يذكروا راويا عنه سوى أبي المليح هذا لولا أن أبا زرعة قال فيه « لا بأس به » كما ذكره بن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » وأقره .

وقد ساقه الحافظ ابن كثير في « التفسير » وقال عقبه « تفرد به أحمد وهذا إسناد لا بأس به » أ. هـ .

وغاية ما فيه أنه حسن وقد أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٦٥٨) والترمذي (٣٤٢/٢) وابن ماجه (٣٨٢٧) وأحمد (٤٤٢/٢ ، ٤٧٧) ، والبيهقي في «الشعب » وابن عدي في « الكامل » (٢٩٥/٧) .

(٤١٤) [**٤٩٢/١**] عن علي رضي الله عنهم قال : قال رسول الله ﷺ **«الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات والارض » .**

هذا حديث صحيح فإن محمد بن الحسن هذا هو التل أو هو صدوق في الكوفيين .

□ قلت فيه علتان :

الأولى : أن فيه انقطاعاً كما ذكره الذهبي في « الميزان » بين علي بن الحسين وجده علي بن أبي طالب .

الثاني : أن محمد بن الحسن الهمداني هذا ليس هو التل الصدوق كما قال الحاكم وإنما هو محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني الكذاب ، وذلك لأمور منها :

١- أن الذهبي أورد الحديث في ترجمته بعد أن نقل تكذيبه عن ابن معين وغيره، وكذلك أورده ابن عدي في ترجمته .

٢- ان محمد بن الحسن التل لم يذكر من شيوخه جعفر بن محمد وإنما ذكر هذا في شيوخ محمد بن الحسن الهمداني .

٣- أن الحديث ذكره الهيثمي في « المجمع » (١٠/١٤٧) وقال : رواه أبو يعلى وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد وهو متروك .

(٤١٥) [١/٤٩٣] عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **« لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه » .**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ أما صحة الحديث فمردود لجهالة ابن أبي الجعد ، ولم يسمه وسماه بعضهم سالم بن أبي الجعد ، وبعضهم عبد الله بن الجعد فإن كان الأول فهو منقطع لأن سالم لم يسمع من ثوبان وإن كان الأخر فهو مجهول كما قال بن القطان وإن وثقه ابن حبان وقد أشار إلى ذلك الذهبي في « الميزان » فقال : وعبد الله هذا وإن كان قد وثق ففيه جهالة .

(٤١٦) [١/٤٩٣] عن أنس بن مالك **« لا تعجزوا في الدعاء فإنه لا يهلك مع الدعاء أحد » .**

قال الحاكم صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبي بقوله « لا أعرف عمراً تعقبت عليه .

□ قلت أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٢٦٧) وابن عدي (٥/٦٧٤) .

وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/٢٣٢) . بلفظ عمر بدون واو فإنه هو «عمر بن جيهان » فقد ذكروا في ترجمته أن من شيوخه ثابت البناني ومن الرواه عنه يعلى بن أسد وهذا من روايته عنه .

وأورد بن عدي الحديث في ترجمة عمر بن محمد بن جيهان وقال . أحاديثه لا يتابعه الثقات عليه والغالب على حديثه المناكير ، وقال البخاري فيه منكر الحديث ، وقال أبو حاتم والدارقطني متروك الحديث .

(٤١٧) [١/٤٩٤] عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « **يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي إني أمرتك أن تدعوني ووعدتك أن أستجيب لك فهل كنت تدعوني** ».

هذا حديث تفرد به الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر ، ومحل الفضل بن عيسى محل من لا يتهم بالوضع .

□ أما قول الحاكم فإنه محل كل من لايتهم فقد اتفقوا على تضعيفه والذهبي أورده في « الميزان » وقال فيه ضعفوه ثم ساق أقوال الأئمة في تجريحه وقال في كتابه « المغني » . مجمع على ضعفه وقال فيه الحافظ في « التقريب » منكر الحديث .

فمثلا لا يحسن إيراد حديثه في المستدرك على الصحيحين .

(٤١٨) [١/٤٩٥] سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ «**سبق المفردون** » **قالوا يارسول الله وما المفردون ، قال : الذين يهتدون في ذكر الله** » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

□ قلت : إنما هو على شرط مسلم وحده فإن عبد الرحمن بن يعقوب إنما

أخرج له البخاري في « كتاب القراءة خلف الإمام » ولم يحتج به في صحيحه وهو ثقة روى له مسلم والباقون وسائر رواته رجال الشيخين .

(٤١٩) [٤٩٨/١] عن سلمة بن الأكوع قال : ما سمعت النبي ﷺ يستفتح دعاء إلا استفتحه بسبحان العلي الأعلى الوهاب .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ أما قوله صحيح فإنه مردود بقول الذهبي في « الضعفاء والمتركوين» عن عمر بن راشد ، قال « ضعفوه » .

وكذا قال في « الميزان » وساق له مما أنكر عليه أحاديث هذا أحدها .

وقال الحافظ في « التقريب » : ضعيف .

(٤٢٠) [٤٩٩/١] عن أبي سعيد « أكثروا ذكر الله حتى يقولوا : مجنون » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يذكره الذهبي في التلخيص

□ قلت في الإسناد دراج عن أبي الهيثم .

وهو ضعيف دراج أحاديثه مناكير وهو الراجح كما قال ابن عدي « عامة أحاديثه لا يتابع عليها .

والحديث أورده الذهبي في ترجمته في « الميزان » .

(٤٢١) [٤٩٩/١] عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لهم: « أتحبون أيها الناس أن تجتهدوا في الدعاء » .

قال الحاكم صحيح الإسناد فإن خارجة لم ينقم عليه إلا روايته عن المجهولين وإذا روى عن الثقات الأثبات فروايته مقبوله .

□ قلت : وهذا مردود عليه وقد أورد الذهبي خارجة وهو ابن مصعب في الضعفاء وقال : « ضعفه الدارقطني وغيره ... الخ » .

(٤٢٢)[٤٩٩/١] عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت : كان النبي ﷺ « إذا أتاه الأمر يسره » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت في ذلك نظر لأن زهير بن محمد هذا وهو التميمي الخراساني ثم الشامي متكلم فيه فقال الحافظ في « التقريب » . رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها ، قال البخاري عن أحمد كان زهير الذي يروى عنه الشاميون آخر ، وقال أبو حاتم حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه .

قلت وهذه منها لأن الوليد بن مسلم الراوي عنه شامي ، ولما كانت هذه رواية الشاميين عنه وهو الوليد بن مسلم ثم إن هذا كان يدلس تدليس التسوية ، ولم يصرح بالتحديث في بقية رجال السند فهذه علة أخرى .

وكذلك ينطبق الأمر على تصحيح البوصيري له في « الزوائد » . وقوله إسناده صحيح ورجاله ثقات أ . هـ .

ولكن الحديث يتقوى لشاهد من رواية أبي هريرة .

(٤٢٣) [٥٠١/١] عن جابر « من قال سبحان الله العظيم غرست له نخلة في الجنة »

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ قلت في الإسناد حماد بن سلمة عن الحجاج الصواف ، وإنما احتج مسلم بحماد بن سلمة عن ثابت عن أنس كما قال الذهبي في « الميزان » فيما نقله عن الحاكم .

(٤٢٤)[٥٠٧/١] عن سهل بن معاذ بن أنس رضي الله عنهما ، عن أبيه : أن النبي ﷺ قال : « **من أكل طعاما فقال الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه**».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي بقوله أبو مرحوم ضعيف .

□ قلت : في إسناده عبد الرحيم بن ميمون أبو مرحوم لم يخرجا له شيء . وفي نسخة المستدرك « أبو مرحوم عبد الرحمن بن ميمون » فليصحح . وأورده الذهبي في « الضعفاء » وقال ضعفه يحيى بن معين .

وقد ضعفه أيضاً أبو حاتم فقال : يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال النسائي : أرجو أنه لا بأس به وذكره ابن حبان في « الثقات » (١٨٤/٢) وقال الحافظ في « التقريب » صدوق زاهد .

فمثله يتردد النظر في تحسين حديثه وتضعيفه ولعل الأول أقرب إلى الصواب لأن الذين ضعفوه لم يفسروه ، ولم يبينوا سبب ضعفه وقد تابعه بن ثوبان عند ابن عساكر (١/٢٣/٦) . وفي الإسناد سهل بن معاذ لم يخرج له البخاري في « الصحيح» إنما أخرج له في « الأدب المفرد » وهو ضعيف . والله أعلم .

(٤٢٥) [٥٠٨/١] عن شداد بن أوس « **ياشداد إذا رأيت الناس يكنزون الذهب والفضة** » .

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ، .

□ قلت في الإسناد محمد بن سنان القزاز كذبه أبو داود وقد سبق .

(٤٢٦) [١/٥٠٨] عن علي رضي الله عنه : « **علمني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات إن نزل بي كرب** » .

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ قلت في الإسناد محمد بن عجلان ، إنما إستشهد به مسلم وقد سبق .

(٤٢٧) [١/٥١١] عن حذيفة قال : « **كنت ذرب اللسان على أهلي قلت يارسول الله** » .

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ قلت في الإسناد عبيد بن المغيرة وقيل ابن عمر وقيل المغيرة ابن أبي عبيد ترجم له الحافظ في « التقريب » روى عنه أبو إسحاق السبيعي وحده فهو مجهول .

(٤٢٨) [١/٥١٢] عن أبي سعيد « **استكثروا من الباقيات الصاحات**»

قال الحاكم هذا أصح إسناد المصريين ولم يخرجاه .

□ قلت في الإسناد دراج عن أبي الهيثم وهو ضعيف وروايته كذلك عن أبي الهيثم ضعيفة .

(٤٢٩) [١/٥١٨] عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من سعادة ابن آدم استخارته إلى الله ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله** » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت في إسناده محمد بن أبي حميد. قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد وليس هو بالقوي عند أهل الحديث .

وقال ابن عدي : ضعفه بين علي ما يرويه ، وحديثه مقارب وهو ضعفه يكتب حديثه ، وقد ضعفه أحمد والبخاري وجماعة .وذكره الذهبي في « الميزان » وذكر حديثه هذا .

(٤٣٠) [٥١٩/١] عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من بيته قال : « **بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله التكلان على الله**» .

قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

□ قلت في إسناده عبد الله بن حسين بن عطاء بن يسار الهلالي المدني وهو ضعيف . لم يخرج له مسلم وإنما أخرج له البخاري في « الأدب المفرد »

وروى له ابن ماجه حديثاً واحداً (٣٨٨٥) وقد وقع في المستدرك عن عطاء وهو خطأ إنما هو بن عطاء .

وقد ذكر المزي في « تهذيب الكمال » هذا الوهم فقال قد وقع في بعض النسخ المتأخرة عن كتاب ابن ماجه عن عبد الله بن حسين عن عطاء ابن يسار وهو خطأ .

(٤٣١) [٥٢٢/١] عن عبد الله بن عمرو **عن رسول الله ﷺ أنه كان يدعو يقول : « اللهم اغفر لنا ذنوبنا .. »**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ قلت في الإسناد حي بن عبد الله المصري لم يخرج له مسلم شيء .

وهو ضعيف يعتبر به فقد قال أحمد أحاديثه مناكير ، وقال البخاري فيه نظر ، وقال النسائي ليس بالقوي ، وقال في موضع آخر : ليس من يعتمد عليه (الكبرى –

١٩٥٨) . وقال ابن معين ليس به بأس وما وثقه سوى ابن حبان .

وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة .

(٤٣٢) [٥٢٢/١] عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ، **أتى النبي ﷺ جبرئيل عليه السلام فقال : إن الله يأمرك بأن تدعو بهؤلاء الكلمات فإنه معطيك إحداهن اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك وصبراً على بليتك أو خروجا من الدنيا إلى رحمتك » .**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، .

□ قلت في إسناده زهير بن محمد هو التميمي الخراساني أورده الذهبي في «الضعفاء » فقال ثقة فيه لين .

وقال الحافظ : رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها ، قال البخاري عن أحمد كان زهيراً الذي يروى عنه الشاميون آخر ، وقال أبو حاتم حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه أ. هـ . وهذا من رواية أهل الشام عنه .

(٤٣٣) [٥٢٣/١] عن أبي هريرة قال « **كان من دعاء رسول الله ﷺ اللهم متعني بسمعي وبصري » .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ قلت في الإسناد محمد بن عمرو وهو الليثي إنما أخرج له مسلم متابعة .

(٤٣٤) [٥٢٣/١] عن سلمان « **من قال اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك » .**

قال الحاكم صحيح الإسناد

□ قلت وقع في إسناد الحاكم حميد بن مهران ولكن الحديث معروف من رواية

حميد المكي كما قال المزي في « التهذيب » (٤١٥/٧) .

قال : قال البخاري روى عنه زيد بن الحباب ثلاثة أحاديث زعم أنه سمع عطاء عن أبي هريرة عن سلمان عن النبي ﷺ وحديثين آخرين لا يتابع فيهما يعني حديث سلمان في الدعاء من قال : اللهم إني اشهدك وأشهد ملائكتك » الحديث .

وحميد هذا مجهول كما قال الحافظ في « التقريب » .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » ٢٧٠/٦ (٦٠٦٢) وفي الدعاء (٩٢٩/٢ - ٩٣٠) (٢٩٩ - ٣٠٠) .

(٤٣٥)[٥٢٦/١] عن أبي عبيدة قال : سئل عبد الله رضي الله عنه عن الدعاء إني دعوت به حين قال النبي ﷺ سل تعطه .

قال الحاكم صحيح الإسناد

□ قلت قال ابن حجر في « التقريب » أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الراجح أنه لا يصح سماعه عن أبيه .

فالإسناد منقطع .

(٤٣٦) [٥٢٨/١] عن ابن عمر أنه لم يكن يجلس مجلساً كان عنده أو لم يكن عنده »

قال الحاكم صحيح على شرط البخاري

□ قلت في إسناده أبو صالح كاتب الليث بن سعد لم يخرج له البخاري إلا تعليقاً وترجم له الحافظ في « التقريب » صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه فيه غفلة .

(٤٣٧) [٥٢٨/١] عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال : «قال موسى عليه السلام يارب علمني شيئاً أذكرك به » .

قال الحاكم صحيح الإسناد

□ قلت في الإسناد دراج وهو ضعيف وأحاديثه مناكير كما قال بن عدي وروايته عن أبي الهيثم ضعيف .

(٤٣٨)[٥٢٩/١] عن ابن عباس رضي الله عنهما **قال : « أن النبي ﷺ قال لعمه أكثر الدعاء بالعافية »** .

قال الحاكم صحيح على شرط البخاري

□ قلت في الإسناد هلال بن خباب لم يخرج له البخاري شيئاً .

(٤٣٩) [٥٣٠/١] عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه : « **اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيله والذلة والمسكنة ، وأعوذ بك من الفقر والكفر ، والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسيء الأسقام** » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

□ إسناده على شرط مسلم فقط فإن فيه آدم بن أبي إياس لم يخرج له مسلم .

(٤٤٠) [٥٣٠/١] عن أنس قال **كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه اللهم إني اعوذ بك من العجز والكسل** » .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد آدم بن أبي إياس لم يخرج له مسلم وروى عنه البخاري .

(٤٤١) [٥٣٠/١] عن سليمان بن بريدة **عن عائشة حديث « ما يقال**

في ليلة القدر »

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

□ قلت بل هو شرط مسلم فحسب لأن سليمان بن بريدة لم يخرج له البخاري.

(٤٤٢) [٥٣١/١] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة وأن تظلم أو أن تظلم » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، .

□ قلت : في الإسناد جعفر بن عياض قال عنه في « الميزان » : تفرد به إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة لا يعرف .

وقال الحافظ في « التقريب » مقبول . يعني عند المتابعة .

وللحديث شاهد أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٤٣) من رواية عبادة بن الصامت « استعيذوا بالله من الفقر والعيلة ومن أن تظلموا أو تظلموا » .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه بن إسحاق بن يحيى بن عباده لم يسمع من عبادة وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٤٤٣) [٥٣١/١] عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات : اللهم اني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو .

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ قلت في الإسناد حيي بن عبد الله وهو المعافري لم يخرجا له ، وقد مر قريباً.

(٤٤٤) [٥٣٢/١] أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : «أعوذ بالله من الكفر والدين » فقال رجل : يارسول الله وتعدل الكفر

بالدين ، قال : نعم .

قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ في الإسناد دراج أبي السمح قال الحافظ في « التقريب » صدوق والراجح أنه ضعيف وأحاديثه مناكير وروايته عن أبي الهيثم ضعيف . وهذا من حديثه عنه .

(٤٤٥) [٥٣٢/١] عن أبي هريرة ان النبي ﷺ **كان يقول في دعائه «اللهم اني اعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فإن جار البادية يتحول »** .

قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم

□ قلت في إسناده محمد بن عجلان إنما أخرج له مسلم في الشواهد .

(٤٤٦) [٥٣٢/١] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يقول : « **استعيذوا بالله من شر جار المقام فإن جار المسافر إذا شاء أن يزايل زايل** » .

قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

□ قلت : أما على شرط مسلم فهو كما قال إلا أن عبد الرحمن هذا وهو القرشي مولاهم فيه كلام يسير من قبل حفظه فهوحسن الحديث .

(٤٤٧) [٥٣٣/١] عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال : **«استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع ومن طمع في غير مطمع حين لا مطمع »** .

حديث مستقيم الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت في إسناده عبد الله بن عامر الأسلمي قال عنه الذهبي في «الميزان»

ضعفه أحمد والنسائي والدراقطني ، وقال يحيى « ليس بشيء » .

وقال البخاري ويتكلمون في حفظه ، وسئل عنه بن المديني فقال : ذاك عندنا ضعيف . وقال عنه في « الكاشف » ضعيف . وقال عنه كذلك الحافظ في «التقريب» .

ومن قبله الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٤٤) وبه أعل الحديث . وجبير بن نفير لم يلحق معاذ كما قال الحافظ في زوائد البزار للحافظ .

(٤٤٨)[١/٥٣٥] عن سلمان « ان الله ليستحي من العبد أن يرفع يديه فيردهما خائبتين » .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

□ قلت في الإسناد جميل بن الحسن الجهضمي لم يخرجا له وتفرد به ابن ماجه . كذبه عبدان وهو من أهل بلده العارفين به .

وقال ابن أبي حاتم أدركناه و لم نكتب عنه ، وذكر ابن عدي أن عنده غرائب وقال ابن حبان في « الثقات يُضرب » .

(٤٤٩) [١/٥٣٦] عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا مد يده في الدعاء لم يردها حتى يسمح بهما وجهه .

سكت عليه الحاكم .

□ قلت إسناده ضعيف فيه حماد بن عيسى وترجم له الحافظ في « التهذيب » و«التقريب » .

قال ابن معين شيخ صالح ، وقال أبو حاتم ضعيف الحديث ، وقال أبو داود ضعيف روى أحاديث مناكير ، وقال الحاكم والنقاش يروى عن ابن جريج وجعفر الصادق أحاديث موضوعة وضعفه الدارقطني .

وقال ابن حبان يروى عن بن جريج وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أشياء مقلوبة يتخايل إلى من هذا الشأن صناعته أنها معمولة لا يجوز الاحتجاج به ، وقال بن ماكولا : ضعفوا حديثه .

(٤٥٠) [٥٣٨/١] جاء رجل إلى علي فقال : **أعني في مكاتبتي فقال : ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول ا لله ﷺ ، لو كان عليك مثل جبل صبير ديناً لأداه ا لله عنك قل : اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك .**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت أبو معاوية الضرير الكوفي عمى وهو صغير قد يهم من حديث غير الزهري ورمى بالإرجاء وقال بن أبي شيبة وابن سعد ثقه ، وربما دلس .

وعبد الرحمن بن إسحاق هو بن اسعد الحارث الواسطي وليس القرشي كما زعم . ومما يؤيد أنه الواسطي أنه في ترجمته في « التهذيب » (١٣٦/٦) وفي «الميزان» (٥٤٨/٢) ، أنه روى من سيار أبي الحكم . روى عنه أبو معاوية بخلاف ترجمة القرشي ، والواسطي ضعفه أحمد بن معين والنسائي وبن حبان وأبو حاتم والعقيلي والعجلي ، قال ابن معين ليس بشيء وقال البخاري فيه نظر وهو جرح شديد عنده .

وقال بن خزيمة لا يحتج به ، وقال أبو زرعة ليس بقوي .

(٤٥١) [٥٣٨/١] عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول ا لله ﷺ قال : **« من دخل السوق فقال لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحي ...»** .

قال الحاكم صحيح الإسناد وقال الذهبي له طرق عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، فأما أزهر فقال بن عدي أرجو أنه لا بأس به .

□ قلت : أما أزهر بن سنان قد تساهل فيه الذهبي رحمه الله . قال سأل أحمد عنه « قال المروزي سألته عنه فلينه » راجع ترجمته في «التقريب » (٥٢/١) ، «التهذيب » (٢٠٣/١) ، التاريخ الكبير (٤٦٠/١) ، « الجرح والتعديل » (٣١٤/٢) .

(٤٥٢) [٥٤٠/١] عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ إذا تضور عن الليل قال « لا إله إلا الله الواحد القهار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

□ قلت إنما هو على شرط البخاري وحده فإن في الإسناد من دون هشام لم يخرج لهما مسلم .

(٤٥٣)[٥٤١/١] عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : « اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار .. » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقه .

□ قلت وهم في استدراكه عليهما فقد أخرجه البخاري (١٧٦/١١ ، ١٨١) ومسلم (٥٨٩) .

(٤٥٤) [٥٤١/١] عن أبي هريرة « خذوا جنتكم » .

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ قلت في الإسناد ابن عجلان و لم يخرج له مسلم في الأصول إنما إستشهد به.

(٤٥٥)[١/٥٤٣] عن أبي عبيدة عبد الله قال : **أتى رجل رسول الله ﷺ وأراه عوف بن مالك فقال : يارسول الله إن بني فلان أغاروا عليّ فذهبوا بابني .. »** .

قال الحاكم صحيح الإسناد

□ قلت إسناده منقطع قال الحافظ إنه لا يصح سماعه من أبيه .

(٤٥٦)[١/٥٤٤] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **«من سره أن يستجاب له عند الكرب والشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء»** .

هذا حديث صحيح الإسناد احتج البخاري بأبي صالح وأبو عامر الألهاني أظنه الهوزني وهو صدوق ، .

□ قلت فيه نظر فإن في الإسناد عبد الله بن صالح فيه ضعف من قبل حفظه واما أبو عامر الهوزني اسمه عبد الله بن لحي وهو ثقة .

ولكن يبدو أنه غير الألهاني فإن هذا أورده ابن أبي حاتم في « الكنى » (٤/٢/٤١١) ولم يذكر ولا تعديلاً ، وكذلك أورده في الكنى بن حبان في « الثقات» (١/٢٧١ ٠٢٧٢) .

ورجح الألباني في « الصحيحة » (٥٩٣) ذلك أنه غير الالهاني فراجعه .

(٤٥٧)[١/٥٤٥] عن أنس بن مالك « **ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به أن تقولي ..»**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ قلت في الإسناد الحسن بن الصباح البزار لم يخرج له البخاري شيئا وترجم

له الحافظ في « التقريب » صدوق يهم وكان عابداً فاضلاً .

وزيد بن الحباب لم يخرج له البخاري في الصحيح وأخرج له في « جزء القراءة» . وقال الحافظ « صدوق » يخطيء في حديثه عن الثوري .

(٤٥٨) [١/٥٤٥] عن عائشة قالت . **كان رسول الله ﷺ يقول ما يمنع أحدكم .**

قال الحاكم تفرد عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة وعيسى غير متهم بالوضع . .

□ قلت قد ترجم الذهبي لعيسى بن ميمون في « الميزان » قال البخاري منكر الحديث وقال الفلاس متروك ، وقال أبو زرعة واهي الحديث .

(٤٥٩) [١/٥٤٧] عن حميضة بنت ياسر **عن جدتها يسيره « عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس ولاتغفلن .**

سكت عنه الحاكم .

□ قلت في الإسناد هانيء بن عثمان لم يوثقه غير ابن حبان ولا يعرف بغير هذا الحديث . وكذلك حميضة بنت ياسر شيخته فيه .

وكذلك حسنه النووي في « الأذكار » وذلك لما له شاهد عن عائشة موقوف.

(٤٦٠) [١/٥٤٧] عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم ، عن أبيها أنه دخل مع النبي ﷺ « **على امرأة وبين يديها نوى أو حصى أخبرك بما أيسر عليك من هذا ... »**

قال الحاكم صحيح الإسناد .

□ قلت في الإسناد خزيمة وهو مجهول قال الذهبي نفسه في « الميزان » خزيمة

لا يعرف تفرد عنه سعيد بن أبي هلال وكذا قال الحافظ في « التقريب » أنه لا يعرف وسعيد بن أبي هلال مع ثقته حكى الساجي عن أحمد أنه اختلط فإن للحديث الصحة أو الحسن .

(٤٦١) [١/٥٤٨] عن جابر « **إذا أوى أحدكم إلى فراشه ...** .

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ قلت في الإسناد محمد بن سنان القزاز ترجم له الذهبي في « الميزان » وقال رماه أبو داود بالكذب .

(٤٦٢) [١/٥٥٠] عن عبد الرحمن بن عوف ، أن رسول الله ﷺ قال : «**إني لقيت جبرئيل عليه السلام فبشرني وقال : إن ربك يقول : من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا** » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت فيه علتان :

الأولى : جهالة عبد الواحد فقد أورده بن أبي حاتم (٣/١/٢٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا وسبقه إلى ذلك البخاري وأما ابن حبان فأورده في « الثقات » (١/١٣٧) .

ثانيا : الإختلاف فيه على عمرو بن أبي عمرو وهو مع صدقه قد يهم فقال عنه سليمان بن بلال عنه هكذا .

وقال يزيد بن عبد الهاد : عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير عن عبد الرحمن بن عوف به .

وعبد الرحمن هذا هو بن معاوية بن الحويرث وهو سيء الحفظ كما في «التقريب » .

(٤٦٣) [١/٥٥٥] عن معاذ بن جبل « الجاهر بالقران كالجاهر بالصدقة» .

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ قلت في الإسناد بحير بن سعد إنما أخرج له البخاري في « الأدب المفرد » وترجم له الحافظ في « التقريب » ثقة ثبت .

ووقع في المستدرك « نسخة مصطفى عطا) بحير بن سعيد فليصحح .

(٤٦٤) [١/٥٥٦] عن بريدة « يجيء يوم القيامة القرآن كالرجل الشاب ... ».

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ قلت في الإسناد معاذ بن نجدة لم يخرجا له وقال عنه الذهبي في « الميزان » صالح الحال قد تكلم فيه ، وكذلك خلاد بن يحيى لم يخرج له مسلم وقال عنه الحافظ في « التقريب » صدوق رمي بالارجاء ، وهو من كبار شيوخ البخاري .

وبشير بن المهاجر وإن أخرج له مسلم فهو ضعيف .

قال أحمد بن حنبل منكر الحديث ، قد اعتبرت أحاديثه فإذا هو يجيء بالعجب، وقال ابن عدي – بعد أن خبر حديثه أيضاً : روى مالا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه وإن كان فيه بعض الضعف ، وقال العقيلي : منكر الحديث ولا نعلم وثقه كبير أحد سوى ابن معين وكلام أحمد فيه من الجرح المفسر .

(٤٦٥) [١/٥٥٧] عن أبي بن كعب قال قال رسول الله ﷺ ألا

أعلمك سورة ما أنزلت في التوراة ولا في الانجيل .

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ قلت في إسناده الحسن بن علي بن عفان العامري لم يخرج له مسلم وترجم له الحافظ « صدوق » .

(٤٦٦) [١/٥٦٠] عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ في مسير فنزل ونزل رجل إلى جانبه قال : فالتفت النبي ﷺ فقال : « ألا أخبرك بأفضل القرآن » قال فتلا عليه ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

□ قلت في الإسناد علي بن عبد الحميد المعني لم يخرج له مسلم شيئاً وترجم له الحافظ في « التقريب » ثقة .

(٤٦٧) [١/٥٦٠] عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : «سورة البقرة » فيها آية سيد أي القرآن لا يقرأ في بيت وفيه شيطان إلا خرج منه آية الكرسي » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت إن أقوال الأئمة في حكيم بن جبير لاتدل على الترك لفساد مذهبه بل لسوء حفظه فقال أحمد ضعيف الحديث ، مضطرب الحديث ، وقال عبد الرحمن بن مهدي إنما روى أحاديث يسيرة وفيها منكرات . وقال أبو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث .

ولذا قال الذهبي في « الكاشف » ضعفوه ، وقال الدارقطني متروك .

وقال الحافظ في « التقريب » ضعيف رمي التشيع . وبالجملة فالحديث ضعيف

(٤٦٨)[٥٦٤/١] عن أبي سعيد الخدري قال : **قال رسول الله ﷺ من توضأ ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب في رق ثم طبع بطابع ... الخ .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ قلت في الإسناد أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي لم يخرجا له ، وترجم له الحافظ في « التقريب » صدوق يخطيء تغير حفظه لما سكن بغداد .

(٤٦٩) [٥٦٥/١] عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ **«سورة يس اقرؤوها عند موتاكم » .**

أوقفه يحيى بن سعيد وغيره عن سليمان التيمي والقول فيه قول ابن المبارك إذ الزيادة في الثقة مقبولة .

□ قلت : أما القول فيه قول ابن المبارك فصحيح ولكن للحديث علة أخرى أفصح عنها الذهبي نفسه في « الميزان » فقال في ترجمة أبي عثمان هذا عن أبيه عن أنس لا يعرف .

وقال ابن المديني لم يرو عنه غير سليمان التيمي ، قلت أما النهدي فثقة إمام ، وتمام كلام ابن المديني «وهو مجهول » .

وأما ابن حبان فذكره في «الثقات » (٣٢٦/٢) على قاعدته في تعديل المجهولين ثم إن في الحديث علة أخرى وهي الاضطراب .

فبعض الرواة يقول : « عن أبي عثمان عن أبيه عن معقل » وبعضهم « عن أبي عثمان عن معقل » لا يقول « عن أبيه » وأبوه غير معروف أيضاً فهذه ثلاث علل :

١- جهالة أبي عثمان .

٢- جهالة أبيه .

٣- الاضطراب .

(٤٧٠)[٥٦٦/١]] عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ ﴿ **قل يا أيها الكافرون** ﴾ **تعدل ربع القران** . صحيح .

وتعقبه الذهبي بقوله بل جعفر بن ميسرة منكر الحديث جدا قاله أبو حاتم وغسان ضعفه الدارقطني .

□ قلت : أما غسان فقد وثق فالعلة من جعفر ابن ميسرة فقد ذكره الذهبي في « الميزان » وقال منكر الحديث ، وذكر الحديث . وضعفه البخاري .

(٤٧١)[٥٧٥/١] صدقه بن أبي عمران عن علقمة بن مرثد عن زاذا عن البراء « **زينوا القران بأصواتكم** » .

سكت عنه الحاكم .

□ قلت إسناده جيد على شرط مسلم .

وفي صدقة كلام لا يضر وقد قال فيه الذهبي والحافظ « صدوق » .

(٤٧٢)[٣/٢] عن أبي حميد الساعدي : أن رسول الله ﷺ قال :«**أجملوا في الطلب الدنيا فإن كلاً ميسر لما خلق له** » .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين .

□ قلت : إنما هو على شرط مسلم وحده ، فإن عبد الملك بن سعيد لم يخرج له البخاري شيئا .

(٤٧٣)[٦/٢] عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه الزرقي عن أبيه عن جده أنه

خرج مع رسول الله ﷺ إلى المصلى بالمدينة فوجد الناس يتبايعون فقال : «يامعشر التجار » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت : قال الذهبي في « الميزان » في ترجمة إسماعيل بن عبيد « ما علمت روى عنه سوى عبد الله بن عثمان بن خثيم . وقال في « التقريب » مقبول .

وللحديث شاهد يرتقى به الحسن . حسنه الألباني في « الصحيحة » (٩٩٤) .

(٤٧٤)[٢/٨] عن ابن مسعود مرفوعاً ليلني منكم أولى الأحلام والنهى.

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ أما على شرطهما فلا في الإسناد أبو معشر وهو زياد بن كريب أخرج له مسلم دون البخاري . فهو على شرط مسلم .

(٤٧٥) [٢/٨] عن عقبة بن عامر : المسلم أخو المسلم .

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ قلت أما من جهة الصحة فكيف وفيه محمد بن سنان القزاز ترجم له الذهبي في « الميزان» وقال رواه أبو داود بالكذب ولم يخرج له ، وفيه عبد الرحمن بن شماسه وهو وإن كان ثقة لكن لم يخرج له البخاري شيء .

(٤٧٦) [٢/١٥] عن عائشة : « الخراج بالضمان »

قال الحاكم صحيح الإسناد .

□ قلت في تصحيحه نظر فإن في الإسناد « مسلم بن خالد الزنجي » وإن كان فقيها صدوقا فإنه كثير الأوهام كما قال الحافظ في « التقريب » .

وكذلك الذهبي في « الميزان » وساق له أحاديث مما أنكر عليه ثم ختم ذلك

بقوله : فهذه الأحاديث وأمثالها ترد بها قوة الرجل ونصيف »

ولكن الحديث بمتابعاته فقد خالف مسلم عمر بن علي المقدمي ، وكذلك روى من طرق عن ابن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف عن عروة عن عائشة . وبالمتابعات توفقنا من أوهام مسلم بن خالد الزنجي وبه يحسن الحديث .

(٤٧٧) [١٧/٢] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده « **لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ...** »

قال الحاكم صحيح على شرط جماعة من أئمة المسلمين .

□ قلت إنما هو حسن لكلام في عمرو بن شعيب لا يضره ، وله شاهد عن حكيم بن حزام أخرجه الطبراني كما في « نصب الراية » (١٩/٤) .

(٤٧٨)[١٨/٢] عن جابر قال **بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر فلما كان عمر نهانا فانتهينا .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ فيه حماد بن سلمه عن قيس بن سعد وأما مسلم إنما احتج بحماد بن سلمة من حديث ثابت عن أنس كما قال الذهبي في « الميزان » نقلا عن الحاكم .

(٤٧٩) [١٩/٢] عن أنس أن النبي ﷺ نهى **عن بيع الحب حتى يشتد .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد حماد بن سلمة عن حميد عنه والمشهور أن مسلم إنما احتج بحماد ابن سلمه من حديث ثابت عن أنس وأما عن غيره ، ففي الشواهد كما قال الذهبي نقلا عن الحاكم في « الميزان » .

(٤٨٠) [١٩/٢ - ٢٠] عن أسيد : « **الدينار بالدينار والدرهم**

بالدرهم وصاع حنطة بصاع حنطة » .

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد عتيق بن يعقوب فضلاً عن كونه لم يخرج له مسلم لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح «٤٦/٧ روى عن أبو زرعة وحفظ الموطأ في حياة مالك » .

(٤٨١) [٢٣/٢] عن عبد الله بن جعفر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه مالم يكن فيما يكرهه الله » .**

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

□ قلت : أورده بن ماجه (٢٤٣٢) وقال في « الزوائد » : إسناده صحيح .

وقال المنذري في « الترغيب » (٣٦/٣) إسناده حسن .

قلت رجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سفيان

قال الذهبي عنه في « الميزان » لا يكاد يعرف ، قواه ابن حبان »

وقال الحافظ في « التقريب » مقبول ، أي عند المتابعة .

(٤٨٢) [٢٤/٢] عن عكرمة عن ابن عباس « **اشترى من عير بيعاً وليس عنده ثمنه فتصدق بالربح على أرامل بني عبد المطلب » .**

قال الحاكم صحيح ولم يخرجاه ، .

□ قلت كلا ليس بصحيح ولا قريب منه ، وذلك لتفرد شريك به و لم يتابع عليه ، ومسلم إنما أخرج لشريك وسماك في المتابعات .

(٤٨٣) [٢٦/٢] عن أبي هريرة : **نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه.**

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ قلت في الإسناد عبد الله بن رجاء الفداني لم يخرج لـه مسـلم . وقـال عنـه الحافظ في « التقريب » صدوق يهم .

(٤٨٤) [٢/٢٩] عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **« من أنظر معسراً فله بكل يوم صدقه ، قبل أن يحـل الديـن ، فأنظره بعد ذلك فله بكل يوم مثله صدقه »**

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

□ أما سليمان بن بريده هذا لم يخرج له البخاري وإنما الذي أخرج له الشيخان هو أخوه عبد الله بن بريدة فهو على شرط مسلم .

(٤٨٥) [٢/٣٢] عـن عائشـة : **أن النـبي ﷺ ابتـاع مـن أعرابـي جـزوراً بتمر.**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد حماد بن سلمه عن هشام بن عروة والمعروف أن مسلم إنما احتـج بحماد بن سلمة من حديث ثابت عن أنس كما قال الذهبي في الميزان نقلا عن الحاكم.

(٤٨٦) [٢/٣٣] عن أبي هريرة : **لا يحل مهر الزانية ولا ثمن الكلب .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ،

□ في الإسناد عبد الرحمن بن شريك لم يخرج له مسلم ، وترجم لـه الحـافظ في « التقريب » : صدوق يخطئ .

(٤٨٧) [٢/٣٤] عن جابر : **نهى رسول الله ﷺ عن أكـل الهـرة وأكـل ثمنها .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد عمر بن زيد الصنعاني لم يخرج له مسلم ، وترجم له الذهبي في «الميزان » وذكر حديثه هذا .

(٤٨٨)[٢/٣٥، ١٧٤ -١٧٥] عن سمرة أن النبي ﷺ قال : « أيما رجل باع بيعاً من رجل أو رجلين فهو للأول منهما وأيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما » .

قال الحاكم صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ،

□ نقل الحافظ في « التخليص » (١٦٥/٣) أبا زرعة ، وأبا حاتم صححاه ثم قال : « وصحته متوقفه على ثبوت سماع الحسن من سمرة فإن رجاله ثقات أ .هـ .

قلت : صرح جمع من النقاد ثبوت سماع الحسن بن سمرة ولكن الحسن مدلس فنحتاج إلى تصريحه بالسماع في كل حديث على حده أما الإختلاف على الحسن فيه فلا يضر لأن الذي شك في تعيين الصحابي هو سعيد بن أبي عروبه .

وقد خالفه كثير من الثقات فهم يترجمون عليه ، والله أعلم .

(٤٨٩) [٢/٣٦] عن جابر : إن بعت أخاك تمرات فأصابته جائحه .

قال الحاكم صحيح على شرطهما.

□ قلت في الإسناد أبو الزبير لم يحتج به البخاري واحتج به مسلم .

(٤٩٠) [٢/٣٧] عن ابن مسعود : الربا ثلاثة وسبعون باباً .

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ قلت أما على شرط البخاري فلا فإن في الإسناد زيد وهو ابن محمد العمري لم يروي له البخاري ، وإنما روى له مسلم وهو ثقة ، كما قال الحافظ في « التقريب»

فهو على شرط مسلم .

(٤٩١) [٢/٣٧] عن ابن عباس قال : **نهى رسول الله ﷺ أن نشتري التمره حتى تطعم ، وقال إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد حلوا بأنفسهم العذاب .**

قال الحاكم صحيح الإسناد .

□ في الإسناد سماك عن عكرمه قال عنه الحافظ في « التقريب » فيه اضطراب .

(٤٩٢)[٢/٣٩ - ٣٠] عن ابن عمر : **أن النبي ﷺ نهى أن تباع السلع حيث تشتري حتى يحوزها الذي اشتراها إلى رحله .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ،

□ في الإسناد محمد بن إسحاق إنما روى له مسلم في « الشواهد » .

(٤٩٣) [٢/٤٢] عن ابن عمر قال : **نهى رسول الله ﷺ عن عسب الفحل.**

قال الحاكم صحيح على شرط البخاري .

□ قلت : وهم الحاكم على استدراكه على البخاري فقدرواه البخاري برقم (٢٢٨٤) وذكر ذلك الحافظ في « الفتح » .

(٤٩٤)[٢/٤٤] عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : **كنت أبيع الابل بالبقيع فابيع بالدنانير وآخذ الدراهم وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير فوقع في نفسي من ذلك فأتيت إلى رسول الله ﷺ وهو في بيت حفصه .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

□ قلت : ظاهر الإسناد الصحة ، مع أن للحديث علة أفصح عنها الترمذي بقوله « هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن بن عمر وروى داود بن أبي هند هذا الحديث عن سعيد بن جبير عن ابن عمر موقوفاً أ. هـ .

وأفصح عن علته ابن حزم فقال في « المحلى » (٨/٥٠٣ ، ٥٠٤) .

« وسماك بن حرب ضعيف يقبل التلقين شهد عليه بذلك شعبة .

وقال الحافظ في « التقريب »

(صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربه وقد تغير بآخره ، فكان ربما يلقن) .

وقال الحافظ في « التلخيص » (٣/٢٦) :

وعلق الشافعي القول به على صحة الحديث وروى البيهقي من طريق أبي داود الطيالسي قال سئل شعبة عن حديث سماك هذا ، فقال سمعت أيوب عن نافع عن ابن عمر و لم يرفعه. وحدثنا قتاده عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر و لم يرفعه ، وثنا يحيى ابن أبي إسحاق عن سالم عن ابن عمر لم يرفعه ، ورفعه لنا سماك بن حرب أ. هـ.

(٤٩٥) [٢/٤٥] فقال عبد الله فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إذا إختلف البيعان وليس بينهما بينه فهو ما يقول رب السلعة أو يتتاركان** ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت : إن الحديث قوي بمجموع طرقه وأما أن إسناده هذا حسن أو صحيح ففيه نظر . فقد أعله ابن القطان بالجهالة في عبد الرحمن وأبيه وجده ، كما نقله عنه الحافظ في « التلخيص » .

وضعفه ابن حزم في « المحلى » (٨/٤٦٧ -٤٦٨) .

(٤٩٦)[٤٦/٢] عن عائشة « **ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه فكلوا من أولادهم** » .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

□ قلت ليس على شرطهما ولا على شرط أحدهما لأن في الإسناد عمة عمارة بن عمير مجهولة لم يرجحها المزي في « التهذيب » ولا الحافظ في « التقريب » وإنما أشار إليها المزي في ترجمة عمارة بن عمير .

وهي مثال من الأمثلة التي لم تفرد بترجمة من رجال أحد الستة وكيفما كان حال هذه العمة أو الأم فهي تابعية ، والغالب عليهن الصلاح .

و لم تنفرد به عن عائشة فقد روى عنها من غير وجهها من طرق عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أخرجه النسائي (٢٤١/٧) ، وابن ماجة (٧٢٣/٢) وأحمد (٤٢/٦ ، ٢٢٠) والبيهقي (٤٨٠/٧) . واسناده صحيح على شرطهما .

(٤٩٧) [٤٦/٢] عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « **أدِّ الأمانة إلى من أئتمنك ولا تخن من خانك** » .

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

□ قلت فيه نظر فإن شريكا إنما أخرج له مسلم متابعة كما قال الذهبي نفسه في « الميزان » وهو سيء الحفظ ومثله متابعة قيس وهو بن الربيع لكن الحديث حسن بإقترانهما وهو صحيح لغيره لوروده من طرق أخرى .

(٤٩٨) [٤٧/٢] عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ قال : « **لا يجوز لامرأة أمر في مالها إذا هلك زوجها عصمتها** » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت : إنما هو حسن فقط وذلك للخلاف المشهور في عمرو به شعيب عن أبيه عن جده .

(٤٩٩) [٤٧/٢] عن سمرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **على اليد ما أخذت حتى تؤديه** » ثم أن الحسن نسي حديثه فقال : « **هو أمنيك لاضمان عليه**» .

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط البخاري ولم يخرجاه .

□ قلت : هو صحيح على شرط البخاري لو أن الحسن صرح بالتحديث عن سمرة فقد أخرج البخاري عنه به حديث العقيقة وأما وهو لم يصرح به بل عنعنه وهو مذكور في المدلسين فليس الحديث إذن بصحيح الإسناد ، وقد جرت عادة المحدثين إعلال هذا الإسناد وبقولهم :

« والحسن مختلف في سماعه من سمرة » .

وبهذا أعله الحافظ في « التلخيص » (٥٣/٣) . فراجعه .

(٥٠٠) [٤٧/٢] عن ابن عباس : **أن النبي ﷺ استعار من صفوان دروعاً وسلاحاً في غزوة حنين : قال عارية مؤداه .**

هذا حديث صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد إسحاق بن عبد الواحد القرشي ترجم له الذهبي في « الميزان » وقال واه .

ونقل عن أبو علي : « متروك » وذكره كذلك في « الضعفاء » والمتروكين وقال : متروك .

(٥٠١)[٢/٤٨] عن ابن مسعود في إستحلاف البائع إذا اختلف مع المشتري .

قال الحاكم صحيح الإسناد .

□ في الإسناد أبو عبيده عن أبيه وهو مرسل عند الأئمة لكن في رواية الحاكم قال : أبو عبيد حدثني عبد الله بن مسعود فهو نص في الإتصال ، لكن البيهقي أعله بالإنقطاع كما في «الكبرى » (٥/٣٣٢) وكذلك الحافظ في « التلخيص » (٣/٣١).

(٥٠٢) [٢/٤٩] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «الآخذ والمعطي سواء في الربا » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت وفاته أنه عند مسلم آثم .

(٥٠٣)[٢/٥٠] « أيما رجل مات أو أفلس فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه » .

هذا حديث عال صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا الفظ .

□ كذا قال وفي الإسناد عمر بن خلده أبو المعتمر ، قال الذهبي في «الميزان » لا يعرف .

وقال أبو داود وعقب هذا الحديث من يأخذ بهذا ؟ أبو المعتمر من هو ؟ أي لا يعرف ، وقال الحافظ في « التقريب » مجهول الحال .

قلت : بل هومجهول العين لأنه لم يرو أحد عنه غير بن أبي ذئب .

(٥٠٤) [٢/٥٢] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

«يقول ا لله أنا ثالث الشريكين مالم يخن أحدهما صاحبه فإذا خان خرجت من بينهما » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت : بل هو ضعيف الإسناد وفي علتان .

الأولى : الجهالة فإن أبا حيان التيمي اسمه يحيى بن سعيد بن حيان وأبوه سعد وقد أورده الذهبي في « الميزان » وقال : لا يكاد يعرف وللحديث علة .

يشير إلى العلة الأخرى الآتية : وأما الحافظ في « التقريب » قال وثقه العجلي .

قلت : وهو من المعروف بالتساهل في التوثيق ولذلك لم يتبين الحافظ توثيقه وإلا لجزم به فقال « ثقه » كما هي عادته .

وكذلك الإختلاف في وصله فرواه ابن الزبرقان هكذا موصولا .

والحديث ضعيف للإختلاف في وصله وإرساله وجهالة راويه فإن سلم من الأولى فلا يسلم من الأخرى .

(٥٠٥) [٢/٥٢] عن سمرة بن جندب « إذا كانت الهبة لذي رحم لم يرجع فيها »

قال الحاكم صحيح على شرط البخاري .

□ قلت خالف البيهقي تلميذه فقال : « ليس إسناده بالقوي » وهو الصواب ، وذلك للخلاف المعروف في سماع الحسن وهو البصري من سمرة ، ثم هو مدلس وقد عنعنه فأنى له الصحة .

وقد نقل الزيلعي في « نصب الراية » عن صاحب التنقيح العلامة ابن عبد الهادي أنه قال : « ورواة هذا الحديث كلهم ثقات ولكنه حديث منكر وهو من أنكر ما روى عن الحسن عن سمرة » أ. هـ .

وهو يخالف الحديث الصحيح « لا يحل للرجل أن يعطي العطية فيرجع فيها إلا الوالد فما يعطي لولده ومثل الذي يعطي العطية فيرجع فيها كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم رجع في قيئه » .

(٥٠٦) [٢/٥٢] عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ قال : «من وهب هبة فهو أحق بها مالم يثب منها » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إلا أن يكل الحمل فيه على شيخنا »

□ قلت : ولم يتعقبه الذهبي بشيء على ما في النسخة المطبوعة لكن قال المناوي في شرح « الجامع الصغير » .

وقفت على نسخة من « تلخيص المستدرك » للذهبي بخط يده فرأيته كتب على الهامش بخطه ما صورته « موضوع » وأما في « الميزان » فقال في ترجمة إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي هذا روى عنه الحاكم واتهمه .

(٥٠٧) [٢/٥٤] قال اسم سمانيه رسول الله ﷺ ولن أدعه قلت : ولم سماك ؟ قال قدمت المدينة فأخبرتهم أن موالي باعوني واستهلكت أموالهم فأتوا بي النبي ﷺ فقال : أنت سرق وباعني .

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه .

□ قلت : عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وإن أخرج له البخاري ففيه ضعف ، ولذلك أورده الذهبي في « الميزان » وقال : صالح الحديث وقدوثق وحدث عنه يحيى بن سعيد مع تعنته في الرجال ، قال يحيى في حديثه عندي ضعف ، وقال أبو حاتم لا يحتج به .

وقد ساق له بن عدي عدة أحاديث ثم قال : هو من جملة من يكتب حديثه من الضعفاء .

وقال الحافظ في « التقريب » صدوق يخطئ . ولذلك مثله يحسن حديثه .

(٥٠٨)[٢/٥٥] عن ميمون بن أبي شبيب عن علي : **أنه باع جارية بولدها ففرق بينهما فنهاه رسول ا لله ﷺ عن ذلك .**

قال الحاكم صحيح .

□ قلت : ميمون لم يدرك علياً فقد قتل بالجماجم سنة ٨٣ ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود برقم (٢٦٩٦)

(٥٠٩)[٢/٥٥]] عن طليق بن محمد ، عن عمران بن حصين : **ملعون من فرق .**

قال الحاكم إسناده صحيح .

□ قلت إسناده منقطع حيث أن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ترجم له الحافظ في « التقريب » وقال مقبول من السادسة والسادسة كما هو معلوم لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة .

وترجم له الذهبي في « الميزان » وصرح بالإنقطاع ونقل عن الدارقطني لا يحتج به .

(٥١٠)[٢/٥٦] عن عمرو بن حريش عن عبيد ا لله بن عمرو رضي ا لله عنهما : **أن رسول ا لله ﷺ أمره أن يجهز جيشاً فنفذت الإبل .**

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه .

□ قلت كيف يكون على شرط مسلم . وقد قال الذهبي في ترجمة مسلم بن

جبير « لا يدري من هو تفرد عنه يزيد بن أبي حبيب » وفي ترجمة عمرو بن الحريش: ما روى عنه سوى أبي سفيان ولا يدري من أبو سفيان أيضاً ،

وقال الحافظ في « التقريب » مسلم بن جبير وعمرو بن حريش مجهولان .

(٥١١) [٢/٥٧] وعن جابر رضي الله عنه قال : مات رجل فغسلناه وكفناه ووضعنا لرسول ا لله ﷺ حيث توضع الجنائز عند مقام ...

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ في الإسناد عبد ا لله بن محمد بن عقيل في حفظه ضعف يسير ولذلك قال الهيثمي في « المجمع » (٣/٣٩) . رواه أحمد والبزار بإسناد حسن .

(٥١٢) [٢/٥٧] عن ابن عمر: ان النبي ﷺ نهى عن بيع الكالئي بالكالئي.

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد موسى بن عقبه عن نافع وذكر موسى بن عقبة وهم من الداروردي والصواب كما في « تلخيص الحبير »موسى بن عبيده ، قلت وموسى بن عبيده عن كونه لم يخرج له مسلم فهو ضعيف كما قال الحافظ في « التقريب » .

(٥١٣) [٢/٥٧] عن أبي سعيد : لا ضرر ولا ضرار .

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعه بن أبي عبد الرحمن لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة ، وترجم له الذهبي في « الميزان » وقال : قال عبد الحق : الغالب على حديثه الوهم .

(٥١٤)[٢/٥٨] عن أبيّ كعب بن مالك عن أبيه : أن رسول ا لله ﷺ

حجر على معاذ ماله وباعه في دين عليه .

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ في الإسناد أبو إسحاق إبراهيم بن معاوية الكرابيسي لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة . وترجم له الذهبي في « الميزان » وذكر تضعيفه عن الساجي ثم رأيت العقيلي قد ذكره وذكر حديثه هذا ثم رواه مرسلا ورجح المرسل .

وذكر له متابعة إبراهيم بن موسى الفراء عند الحاكم ورجح الموصول وذكر أن المرسل من رواية ابن لهيعة وهو سيء الحفظ .

(٥١٥) [٢/٦٠] عن فضالة بن عبيد **أنا زعيم ...**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد بحر بن نصر بن سابق وهو وإن كان ثقة كما قال الحافظ في «التقريب » إلا أنه لم يخرجوا له .

(٥١٦)[٢/٦١] عن مجاهد ، عن السائب بن أبي السائب ، **أنه كان شريك لأبيه في أول الإسلام في تجارة .**

قال الحاكم صحيح الإسناد .

□ قلت في إسناده اضطراب راجع ترجمة السائب بن أبي السائب .

(٥١٧)[٢/٦١] عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ « **لا يمنع نقع البئر وهو الرهو** » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت : وهو بهذه الطرق إلى أبي الرجال على شرط الشيخين وتابعه ابنه ارثه بن أبي الرجال ، عن عمره .

(٥١٨)[٢/٦٢- ٦٣] عن أبي هريرة : **أن رجلا أهدى إلى رسول ا لله ﷺ لقحة فأتابه منها بست بكرات فتسخطها الرجل .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في إسناده بن عجلان إنما إستشهد به مسلم .

(٥١٩) [٢/٦٣] عن ابن عمر : **من سألكم ا لله فأعطوه .**

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ في الإسناد سريج بن نعمان وهو ثقه .

كما قال الحافظ في « التقريب » لكن لم يخرج له مسلم وأخرج له البخاري .

(٥٢٠) [٢/٦٤] عن أبي هريرة : **أن رسول ا لله ﷺ سئل عن اللقطة ... الحديث .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد حماد بن سلمة لم يخرج له مسلم في الأصول إلا من طريق ثابت عن أنس وعن غيره في الشواهد .

(٥٢١) [٢/٦٧] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : **أن رسول ا لله ﷺ قام عام تبوك خطب الناس وهو مضيف ظهره إلى نخله فقال : « ألا أخبركم بخير الناس / وشر الناس ؟ »**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت في إسناده أبي الخطاب وقد ترجم له الذهبي في « الميزان » (٤/٥٢٠) وقال عن أبي سعيد عنه أبو الخير مرثد اليزني . مجهول .

وفي « التهذيب » قال النسائي لا أعرفه ، وكذا قال بن المديني .

فالحديث ضعيف لجهالة أبي الخطاب عينا وحالاً .

(٥٢٢) [٦٨/٢] سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه في مسجد الخيف بمنى ، وحدثنا أنه سمع رسول ا لله ﷺ يقول (يوم في سبيل ا لله خير من ألف يوم فيمن سواه فلينظر كل إمرئ لنفسه) .

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط البخاري ولم يخرجاه ، .

□ قلت أبو صالح مولى عثمان لم يخرجا له أو أحدهما .

(٥٢٣) [٦٩/٢] عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رجلا من أصحاب رسول ا لله ﷺ مر بشعب فيه عينة من ماء عذب فأعجبه طيبه وحسنه فقال : .... فقال رسول ا لله ﷺ « **لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل ا لله أفضل من صلاته في أهله ستين عاماً ألا تحبون أن يغفر ا لله لكم ويدخلكم الجنة . اغدوا في سبيل ا لله من قاتل في سبيل ا لله فواق ناقة وجبت له الجنة**» .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

□ قلت : هشام بن سعد فيه كلام من قبل حفظه فهو حسن الحديث .

وأما على شرط مسلم فلا إنما أخرج له مسلم في الشواهد وقال بذلك الذهبي في « الميزان » .

ولذلك قال الترمذي « حديث حسن » .

لكن الحديث صحيح لغيره فإن له شاهداً من حديث أبي أمامة أخرجه أحمد (٢٦٦/٥) بسند ضعيف .

(٥٢٤)[٦٩/٢] عن عمران بن حصين رضي الله عنه : أن رسول ا لله ﷺ قال :

«مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله من عبادة رجل ستين سنة » .

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه .

□ قلت : الحسن في سماعه من عمران خلاف ثم هو مدلس وقد عنعنه ، وعبد الله بن صالح وإن كان من شيوخ البخاري ففيه ضعف من قبل حفظه .

(٥٢٥) [٢/٧٠] عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : **قال لي رسول الله أتعلم أول زمره تدخل الجنة من أمتي ؟ » .**

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

□ قلت : إنما هو على شرط مسلم فقط فإن عياشاً هذا إنما أخرج له البخاري في « جزء القراءة » .

(٥٢٦) [٢/٧١] عن عمران بن حصين : **لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين ...**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ قلت طريق الإسناد فيه حماد بن سلمة عن قتادة ومسلم إنما احتج بحماد بن سلمه من حديث ثابت عن أنس وعن غيره في الشواهد .

كما قال الذهبي عن الحاكم في « الميزان » .

(٥٢٧) [٢/٧٢] عن أبي هريرة : **لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر أحدهما الآخر مسلم قتل كافراً .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم

□ في الإسناد بن عجلان إنما إستشهد به مسلم .

(٥٢٨) [٧٣/٢] عن عبد الله بن عمرو : **عن النبي ﷺ قال : قفلة كغزوة ...**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد ابن المصفى وابن شفي لم يخرج لهما مسلم كما قال الحافظ في «التقريب » .

(٥٢٩)[٧٤/٢] عن ابن عباس : **الشهداء على بارق نهراً بباب الجنة ...**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ أما على شرط مسلم فلا فإن فيه محمد بن إسحاق لم يحتج به مسلم .

(٥٣٠)[٧٦/٢] عن جابر **إذا ذكروا أصحاب أحد وا لله لوددت ...**

قال الحاكم حديث صحيح على شرط مسلم ، .

□ في إسناده أحمد بن عبد الجبار وهو العطاردي لم يخرج له مسلم وضعفه الحافظ في « التقريب » وكذلك ابن إسحاق لم يحتج به مسلم .

(٥٣١) [٧٦/٢] عن مكحول عن أبي أمامة عن عبادة بن الصامت **عليكم بالجهاد في سبيل ا لله فإنه باب من أبواب الجنة .**

قال الحاكم صحيح الإسناد .

□ إسناده منقطع فإن مكحولا لم يدرك أبي أمامة .

(٥٣٢) [٧٦/٢] عن سعد بن أبي وقاص **أن عبد ا لله بن جحش قال يوم أحد ألا تأتي ندعو ا لله فخلو في ناحية فدعا سعد .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

□ قلت : في الإسناد إسحاق بن سعد بن أبي وقاص وثقه بن حبان و لم يخرج

له أحد من أصحاب الكتب الستة .

وكذلك أبو صخر وهو حميد بن زياد لم يخرج له وترجم له الحافظ في «التقريب » (صدوق يهم) .

(٥٣٣) [٧٦/٢] عن معاذ بن جبل قال : كنا مع رسول ا لله ﷺ في غزوة تبوك فقال لي « **إن شئت انبأتك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه» قال : قلت أجل يارسول ا لله قال : « أما رأس الأمر فالإسلام ، وأما عموده الصلاة وأما ذروة سنامه فالجهاد** » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

□ قلت فيه نظر من وجهين :

الأول : أن ميموناً لم يسمع من معاذ كما قال أبي حاتم في « الجرح والتعديل» (٢٣٤/٨) .

الثاني : إن حبيب بن أبي ثابت مدلس معروف وقد عنعنه لكن تابعه الحكم بن عيينه في الموضع الثاني عند الحاكم .

(٥٣٤) [٧٧/٢] عن أنس : **لو سأل ا لله القتلى في سبيل ا لله صادقاً .**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين .

□ قلت أما على شرط البخاري فلا فإن فيه محمد بن عبد ا لله بن بزيع لم يخرج له البخاري وإنما روى له مسلم .

وترجم له الحافظ في « التقريب » وقال ثقه .

(٥٣٥) [٧٨/٢] عن عبد ا لله بن أبي أوفى : « **يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا ا لله العافية** » .

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ في الإسناد محبوب بن موسى ترجم له الحافظ في « التقريب » فقال «صدوق » ولكن لم يخرجا له شيء .

(٥٣٦)[٢/٧٨] عن سهل : **من سأل الله الشهادة بصدق .**

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ في الإسناد سهل بن أبي أمامة بن سهل إنما أخرج له مسلم و لم يخرج له البخاري وترجم له الحافظ بقوله ثقه .

(٥٣٧)[٢/٧٨] عن عبد الله بن عمرو : **ما من غازيه تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمه إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخره .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

□ قلت : وهم في استدراكه على مسلم ولقد أخرجه مسلم اسناداً ومتناً .

(٥٣٨) [٢/٨٠] عن سلمان الفارسي : أن رسول الله ﷺ قال : « **من رابط يوماً وليلة في سبيل الله كان له أجر صيام شهر وقيامه ومن مات مرابطاً جرى له مثل ذلك الأجر وأجري عليه الرزق وأمن من الفتان** » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت أما استدراكه على مسلم ، فقد رواه مسلم بنفس الإسناد .

(٥٣٩) [٢/٨١] عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال : **قال عثمان بن عفان** رضي الله عنه **وهو يخطب على المنبر : إني أحدثكم حديثا لم يمنعني أن أحدثكم به إلا الضنى بكم سمعت رسول الله ﷺ يقول : « حرس ليلة في**

سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت : مصعب بن ثابت ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما ثم هو منقطع فإن مصعب بن ثابت ولد بعد مقتل عثمان بنحو خمسين سنة . وترجم له الحافظ في التقريب « لين » .

(٥٤٠) [٢/٨١] عن أنس : **جاهد المشركين بأموالكم وأنفسكم .**

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

□ قلت في الإسناد حماد بن سلمه عن حميد عن أنس وإنما احتج مسلم به عند ثابت عن أنس ، كما قال الذهبي نقلا عن الحاكم .

(٥٤١) [٢/٨٣] عن أبي ريحانة قال : **خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة فأوفينا على شرف فاصابنا برد شديد .**

هذا حديث صحيح الإسناد .

□ قلت : ذكر الذهبي في « الميزان » هذا الحديث في ترجمة محمد بن شُمير وقال لم يروى عنه غير عبد الرحمن بن شريح ، فعلى هذا يكون مجهول . ولم يوثقه غير ابن حبان ولكن ابن حبان قال « روى عنه المصريون » وجزم ابن القطان بأن عبد الرحمن بن شريح تفرد بالرواية عنه وأنه لا يعرف كما في « التهذيب » ولهذا قال في « التقريب » : مقبول ، يعني عن المتابعة .

(٥٤٢) [٢/٨٣] عن سهل بن الحنظليه في غزوة هوازن : **تلك غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله .**

هذا حديث صحيح شرطهما .

□ قلت أما على شرط البخاري فلا فإن في الإسناد زيد بن سلام لم يخرج له البخاري في الصحيح ، وإنما أخرج له في « الأدب المفرد» وترجم له الحافظ . قال ثقة فالحديث على شرط مسلم فقط .

(٥٤٣) [٨٣/٢] عن صالح بن كيسان قال : قال أبو عبد الرحمن سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: أن رسول ا لله ﷺ قال حرم علي عينين . الحديث.

بيض له الحاكم وقال الذهبي في التلخيص فيه إنقطاع .

□ قلت لعل الصواب ان يقال فيه جهالة لأن أبا عبد الرحمن هذا غير معروف إلا من هذه الرواية ولم يوثقه غير ابن حبان (٥٦٨/٥) وقد صرح بالسماع فأين الإنقطاع .

(٥٤٤) [٨٣/٢] أبو كبشة السلولي : « أنه سمع بن الحنظلية يذكر أنهم ساروا مع رسول ا لله ﷺ يوم حنين فأطنبوا السيّر كان عشية فحضرت الصلاة عند رسول ا لله فجاء رجل فارس فقال : يارسول ا لله إني انطلقت بين أيدكم .. »

هذا الإسناد من أوله إلى آخره صحيح على شرط الشيخين غير أنهما لم يخرجا مسانيد سهل بن الحنظليه لقلة رواية التابعين عنه وهو من كبار الصحابة على ما قدمت القول في أوائه . .

□ قلت وهو صحيح على شرط مسلم أما على شرط البخاري ففيه وقفه . لأن زيد بن سلام لم يثبت أنه من رجال البخاري الذين احتج بهم في صحيحه .

(٥٤٥) [٨٤/٢] عن أسلم بن أبي عمران قال : غزونا من المدينة نريد القسطنطينه وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد .

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ أما على شرطهما فلا فإن في الإسناد أسلم بن أبي عمران لم يخرجا له شيء وترجم له الحافظ في « التقريب » ثقه .

(٥٤٦) [٢/٨٥] عن معاذ بن جبل رضي الله عنه **قال : قال رسول الله ﷺ الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق .... .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ قلت : أما على شرط مسلم فلا فإن في الإسناد حيوة بن شريح الحضرمي لم يخرج له مسلم . وكذلك بحير بن سعد لم يخرج له مسلم شيئاً .

(٥٤٧) [٢/٨٥] عن ابن عمر أنه قال يارسول الله أخبرني عن الجهاد والغزو فقال : **يا عبد الله بن عمر إن قاتلت صابراً .**

قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلتُ في الإسناد جنان بن خارجه قال عنه الذهبي في « الميزان » لا يعرف .

(٥٤٨) [٢/٨٦] عن عقبة بن عامر : **رحم الله حارس الحرس .**

قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ في إسناده صالح بن محمد بن زائدة ترجم له الذهبي في « الميزان » وقال قال البخاري منكر الحديث .

وضعفه الدارقطني والنسائي وقال أحمد ما أرى به بأس ، وقال ابن عدي هو من الضعفاء يكتب حديثه .

(٥٤٩) [٢/٨٧] عن سهل بن معاذ عن أبيه : **من قرأ الف آية في سبيل الله كتبه الله مع النبيين والصديقين .**

قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت : في إسناده زبان بن فائد ضعفه بن معين ، وقال أحمد أحاديثه مناكير.

(٥٥٠) [٨٧/٢] عن أبي يحيى خريم بن فاتك رضي الله عنه **قال : قال رسول الله ﷺ « الناس أربعة والأعمال ستة .. »**

سكت عنه الحاكم وقال الذهبي . رواه معاوية بن عمرو الأزدي عنهما ومسلمة تعبت عليه فلم أعرفه .

□ قلت : أما مسلمة بن جعفر فقد ترجم له ابن أبي حاتم (٢٦٧/١/٤) من روايته عن الركين بن الربيع وغيره ، وعنه جمع و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وكذلك صنع البخاري وقال في « اللسان » (٣٣/٦) : يجهل وقال الأزدي : ضعيف.

وذكره ابن حبان في « الثقات » (١٨٠/٩) وقد صح الحديث بمتابعة زائدة عن الركين ، أخرجه أحمد (٣٤٥/٤) ، وابن حبان (٣١) وابن أبي شيبة في مسنده (٢/٣٨/٢) .

(٥٥١) [٨٨/٢] عن ابن عباس : **لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد ابن إسحاق لم يحتج به مسلم في الأصول .

(٥٥٢) [٩٠/٢] عن أبي مسعود قال : **جاء رجل بناقة مخطومة فقال : هذا في سبيل الله ، فقال رسول الله ﷺ لك بها يوم القيامة سبعمائة كلها مخطومة .**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين .

□ في إسناده يحيى بن المغيرة السعدي ، وهو وإن كان صدوق وأثنى عليه بن معين ، كما ذكر أبو حاتم في « الجرح والتعديل » (١٩١/٩) إلا أنه لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة .

(٥٥٣) [٩٢/٢] عن عقبة بن عامر : إذا أردت أن تغزو فاشتر فرسا أدهم أغر محجلاً مطلق اليمنى .

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

□ قلت في الإسناد عبيد بن الصباح لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة، زد علي أن الذهبي ترجم له في « الميزان » وقال ضعفه أبو حاتم .

(٥٥٤) [٩٥/٢] عن عقبة بن عامر . إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاث نفر الجنة .

قال الحاكم صحيح الإسناد .

□ قلت : وليس كذلك فإن فيه خالد بن زيد مجهول الحال ، لم يوثقه إلا ابن حبان وفيه علة أخرى وهي الإختلاف على أبي سلام فيه .

وأخرجه كذلك من نفس الطريق أبو داود (١٣/٣) النسائي (٢٨/٦) وأحمد (١٤٦/٤) وسعيد بن منصور (٧١/٢) وغايته أن الحديث يحسن بشواهد من رواية أبي هريرة وجابر وعمر بن الخطاب .

(٥٥٥) [٩٦/٢] عن عمرو بن عبسه : من رمى بسهم في سبيل الله فله عدل محرر قال فبلغت يومئذ ستة عشر سهماً .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين .

□ قلت : في الإسناد معدان بن أبي طلحة ترجم له الحافظ في « التقريب » وقال ثقه ، وروى له مسلم ، و لم يخرج له البخاري فهو على شرط مسلم .

(٥٥٦) [٢/٩٦] عن سعد بن أبي وقاص أنه قال : « **ألا هل جاء رسول الله ﷺ أني حميت صاحبي بصدر نبلي .**

قال الحاكم حديث صحيح ولم يخرجاه .

□ قلت : في الإسناد محمد بن عباد بن سعد ترجم له الذهبي في « الميزان » وقال : قال بن معين لا أعرفه ، فهو مجهول .

(٥٥٧) [٢/٩٧] عن ابن عمر : **كان رسول الله ﷺ يودعنا : أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك .**

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ قلت : في الإسناد علي بن سهل الرملي لم يخرج له الشيخان شيئاً وترجم له الحافظ في « التقريب » : (صدوق) .

(٥٥٨) [٢/٩٨] عن علي بن ربيعه **أنه كان ردفاً لعلي بن أبي طالب فلما وضع رجله في الركاب قال « بسم الله » .**

قال الحاكم حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

□ في الإسناد ميسرة بن حبيب النهدي لم يخرج له مسلم وترجم له الحافظ في « التقريب » صدوق . والمنهال لم يخرج له مسلم .

(٥٥٩) [٢/٩٨] عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه رضي الله عنهما ، عن رسول الله ﷺ قال : « **لأن أشيع مجاهداً في سبيل الله فأكفه على رحله غدوة أو روحة أحب إلي من الدنيا وما فيها** » .

قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت : في إسناده زبان بن فائد أورده الذهبي نفسه في « الضعفاء » وقال : قال أبو حاتم : صالح الحديث على ضعفه ،

وقال الحافظ في « التقريب » ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته .

(٥٦٠) [٢/٩٩] عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهم قال : **أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه فأسر إلي حديثا لا أحدث به أحدا من الناس .**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت إسناده على شرط مسلم .

(٥٦١) [٢/١٠٠] عن ابن عمر كان رسول الله ﷺ **إذا غزا أو سافر فأدركه الليل قال : يا أرض ربي وربك الله ، أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك ... الحديث .**

قال الحاكم حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ في الإسناد الزبير بن الوليد ترجم له الذهبي في « الميزان » فقال عن ابن عمر تفرد عنه شريح بن عبيد أ . هـ . فيكون مجهولا .

(٥٦٢) [٢/١٠٠] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده « **الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاث ركب** » .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين .

□ قلت : بل هو حسن فحسب لأن عمرو بن شعيب لم يخرج له الشيخان شيئاً وهو مختلف فيه ، واستقر رأي الأئمة على تحسين حديثه إذا روى عنه الثقة .

(٥٦٣) [١٠٣/٢] عن عباس قال : **لما أنزل الله تعالى : ﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن ﴾ ﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما﴾ إلى قوله تعالى ﴿ سعيرا ﴾ قال : انطلق من كان عنده يتيم فعزل ماله .. الحديث .**

قال الحاكم حديث صحيح ولم يخرجاه .

□ في الإسناد جرير عن عطاء بن السائب ، وإنما سمع جرير عن عطاء إنما كان بعد الإختلاط .

(٥٦٤)[١٠٧/٢] عن المهلب بن أبي صفرة قال : سمعت من يحدث عن رسول الله ﷺ يقول : « **إن بتم فليكن شعاركم حم لا ينصرون** » .

قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ، إلا أن فيه إرسالاً ، فإذا الرجل الذي لم يسمه المهلب البراء بن عازب ، .

□ أما على شرط الشيخين فلا فإن المهلب لم يخرجا له .

وترجم له الحافظ في « التقريب » من ثقات الأمراء .

(٥٦٥) [١٠٧/٢] عن سلمة بن الأكوع قال : **غزوت مع أبو بكر رضي الله عنه زمن رسول الله ﷺ فكان شعارنا – يعني أصحاب النبي ﷺ – أمت – أمت ...**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

□ قلت : في الإسناد عكرمة بن عمار لم يحتج به البخاري وإنما روى له معلقاً، وترجم له الحافظ في « التقريب » صدوق يغلط في روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، و لم يكن له كتاب .فهو لا يرتفع إلى درجة الصحيح فهو حسن الحديث .

(٥٦٦) [١٠٨/٢] عن مالك بن أوس بن الحدثان أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه **خرج في مجلس وهو في مسجد رسول الله ﷺ وهم يذكرون سرية من السرايا هلكت في سبيل الله ... الحديث .**

قال الحاكم صحيح على شرط البخاري .

□ قلت : في الإسناد أبو صالح كاتب الليث ، لم يحتج به البخاري ، إنما أخرج له تعليقاً ، ترجم له الحافظ في « التقريب » : صدوق كثير الغلط .

(٥٦٧) [١١٠/٢] عن أبي هريرة : **أول الناس يقضى فيه يوم القيامة رجل إستشهد فأتى به فعرفه نعمه فعرفها ... الحديث .**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

□ قلت : في الإسناد الحسن بن مكرم لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة وهو ثقة .

(٥٦٨) [١١٢/٢] عن يعلى بن أميه قال : **أذن رسول الله ﷺ بالغزو وأنا شيخ كبير لي خادم ... الحديث**

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ قلت في الإسناد أحمد بن صالح المصري لم يخرج له مسلم ، وترجم له الحافظ في « التقريب » ثقه حافظ .

وكذلك عبد الله بن الديلمي وهو بن فيروز لم يخرج له الشيخان وكذلك عاصم بن حكيم الذي في الطريق إليه وهما ثقتان والإسناد صحيح فقط .

(٥٦٩) [١١٣/٢] عن أبي هريرة رضي الله عنه **أن عمرو بن اقيش كان له رب في الجاهلية فكره أن يسلم حتى يأخذه ... .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو وحماد لم يحتج به مسلم إلا في حديث ثابت عن أنس وعن غيره في الشواهد كما قال الذهبي في « الميزان » نقلا عن الحاكم .

وكذلك محمد بن عمرو وهو الليثي إنما أخرجا له متابعة .

(٥٧٠) [٢/١١٤] عن عقبة بن مالك رضي الله عنه قال : **بعث النبي ﷺ سرية فسلحت رجلاً منهم سيفاً .... الحديث .**

وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد بشر بن عاصم وهو الليثي روى عنه ثلاثة ووثقه النسائي وذكره ابن حبان في « الثقات » (٤/٦٨) . لم يخرج له مسلم ، وترجم له الحافظ في «التقريب » صدوق يخطي .

(٥٧١) [٢/١١٥] عن فرات بن حيان رضي الله عنه **أن رسول الله ﷺ أمر بقتله وكان عيناً لأبي سفيان ... الحديث .**

قا ل الحاكم صحيح على شرطهما .

□ قلت في الإسناد حارثة بن مضرب لم يخرج له الشيخان وترجم له الحافظ في « التقريب » ثقه .

(٥٧٢)[٢/١١٥] عن الوليد بن مسلم « **أن تفرقكم في هذه الشعاب** ».

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين .

□ قلت في الإسناد مسلم بن مشكم لم يخرج له الشيخان ولأحدهما وترجم له الحافظ في « التقريب » ثقة مقرئ .

(٥٧٣) [١١٦/٢] عن أبي بُرده ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ كان يكره الصوت عند القتال ...

وقال الحاكم صححه على شرطهما .

□ في الإسناد مطر لم يحتج به البخاري وإنما روى له تعليقاً ، وقال عنه الحافظ في « التقريب » : صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف .

(٥٧٤) [١١٦/٢] عن النعمان بن مقرن رضي الله عنه ، قال : شهدت رسول الله ﷺ إذا لم يقاتل من أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح .

وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد علقمة بن عبد الله المزني لم يحتج به مسلم ، روى له أصحاب السنن ، وترجم له الحافظ في « التقريب » ثقه . وفيه حماد بن أبي عمران فإن كان ابن سلمة فلم يحتج بن مسلم إلا عن ثابت عن أنس .

(٥٧٥)[١١٧/٢] عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال : قال لي أمية بن خلف وأنا بينه وبين ابنه علي آخذ بأيديهما ، يا عبد الله ، من الرجل المعلم منكم بريشة نعامه في صدره ، قلت : حمزة ، قال : ذاك الذي فعل بنا الأفاعيل.

وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد ابن إسحاق لم يحتج به مسلم وإنما روى له في الشواهد .

وكذلك عبد الواحد بن أبي عون المدني لم يخرج له مسلم وإنما أخرج له البخاري تعليقا .

(٥٧٦)[١١٨/٢] عن ابن عباس رضي الله عن أن رسول الله ﷺ استنفر حياً من أحياء العرب ، فتثاقلوا .. الحديث .

وقال الحاكم صحيح الإسناد .

□ في الإسناد نجدة بن نفيع قال عنه الحافظ في « التقريب » مجهول .

(٥٧٧)[١١٩/٢] عن عبد الله بن عمرو : يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين ...

وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ وهم في استدراكه فقد أخرجه مسلم سنداً ومتناً (١٨٨٦) .

(٥٧٨) [١١٩/٢] عن أبي أيوب الأنصاري : من لقي فصبر حتى يقتل أو يغلب لم يفتن في قبره .

وقال الحاكم صحيح الإسناد .

□ في الإسناد محفوظ بن علقمة ترجم له الحافظ في « التقريب » قال صدوق . وقال من أصحاب السادسة .

قلت : وأصحاب السادسة لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة ، كما قال الحافظ في « مقدمة التقريب » ورواية محفوظ عن أبي أيوب منقطعة ، وإن كان هو صدوق .

(٥٧٩) [١٢١/٢] عن عبد الرحمن بن الأسود قال : خرج رسول الله ﷺ في بعض غزواته فأتيته أنا ورجل قبل أن نسلم فقلنا : إنا نستحي أن يشهد قومنا مشهداً ولا نشهد ... الحديث .

وقال الحاكم حديث صحيح ولم يخرجاه ، .

□ في الإسناد عبد الرحمن بن خبيب ، روى عن أبيه وعنه ابنه كما في « الجرح والتعديل ٥/٢٣٠) فيكون مجهولا لكن لم يجرحه أحدا ، وهو من التابعين . ذكره ابن حبان في الثقات (٦/٢٧٤)

(٥٨٠) [١٢٢/٢] عن المرقع بن صيفي بن رباح أخي حنظلة الكاتب ان جده رباحا أخبره أن رسول ا لله ﷺ غزا غزوة كان على مقدمته فيها خالد بن الوليد فمرَّ رباح وأصحابه على امرأة مقتولة .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

□ الحديث إسناده حسن ، فإن المرقع بن صيفي وإن كان صدوق إلا أنه لم يرو له الشيخان شيئا . ولم يوثقه غير ابن حبان وهذا يرد على قول الشيخ الألباني في «الصحيحة » (٢/٣٢٢) قوله في المرقع ثقه لأن الشيخ ممن يرد أحاديث من انفرد ابن حبان بتوثيقهم .

وكذلك في الإسناد عبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد روى له البخاري تعليقاً ومسلم كما في « التقريب » لكن صرح الحاكم بأن مسلما إستشهد به فيكون الحديث ليس على شرط أحدهما فضلاً على أن يكون على شرطهما .

(٥٨١) [١٢٤/٢] عن جندب بن مكيث قال : بعثني رسول ا لله ﷺ عبد ا لله بن غالب الليثي في سرية ، وكنت فيهم ... الحديث .

وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد ابن إسحاق لم يحتج به مسلم إنما روى له في الشواهد ، وكذلك يعقوب بن عيينه لم يخرج له مسلم ، وترجم له الحافظ في « التقريب » : ثقه .

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح (١٨٨/٨) والبخاري في« التاريخ الكبير » (٢٦٥/٧) وقالا : يروى عن جندب بن مكيث وعنه يعقوب بن عتبة .

والحديث عند أبي داود (٢٦٧٨) .

(٥٨٢) [١٢٥/٢] عن ابن عباس أن النبي ﷺ جعل فداء أهل الجاهلية يوم بدر أربعمائة ...

وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرطهما .

□ أما على شرطهما فلا فإن في الإسناد سفيان بن حبيب لم يخرج له الشيخان وهو ثقه كما قال الحافظ في « التقريب »

وكذلك في الإسناد عبد الرحمن بن المبارك لم يخرج له مسلم وهوثقه ، كما قال الحافظ في « التقريب » .

وكذلك أبا النفيس الكوفي قيل اسمه عبد الله بن مروان لم يخرجا له شيئاً أصلاً وهو مجهول عينا وحالاً .

(٥٨٣)[١٢٥/٢] عن ابن أبي ليلى عن علي قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أبيع أخوين من السبي ... الحديث .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين .

□ قال الحافظ في « تلخيص الحبير »

أعله أبو حاتم بأن الحكم إنما سمعه من ميمون بن أبي شعيب عن علي فيكون منقطعا لكن صوب الدراقطني أن يكون سمعه من ابن أبي ليلى وعن ميمون .

(٥٨٤) [١٢٥/٢] عن علي رضي الله عنه أنه فرق بين جاريه وولدها فنهاه النبي ﷺ عن ذلك ورد البيع .

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ في الإسناد ميمون بن أبي شبيب لم يدرك علي قاله ابن خراش في «التهذيب» .

قال أبو داود بعد أن روى الحديث ، ميمون لم يدرك عليا قتل بالجماجم (والجماجم سنة ثلاث وثمانين) .

وأقره الحافظ في « التلخيص » (١٦/٢) .

(٥٨٥) [١٢٥/٢] عن علي قال : خرج عبدان إلى رسول الله ﷺ يوم الحديبيه قبل الصلح فكتب إليه مواليهم ... الحديث .

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد بن إسحاق لم يحتج به مسلم في الأصول .

(٥٨٦) [١٢٧/٢] عن ابن عمر : إذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه ... الحديث .

قال الحاكم صحيح الإسناد .

□ في الإسناد صالح بن محمد بن زائدة ترجم له الذهبي في « الميزان » .

قال البخاري منكر الحديث وضعفه بن معين والنسائي .

وذكر الذهبي حديثه هذا في « الميزان » وقال عن البخاري باطل .

(٥٨٧) [١٢٧/٢] عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ توفي يوم حنين فذكروا لرسول الله ﷺ فقال : « صلوا على صاحبكم ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأظنهما لم يخرجاه .

□ أما إنهما لم يخرجاه فهو كذلك ، وأما أنه على شرطهما فليس كذلك لأن أبا عمرة هذا هو مولى زيد بن خالد الجهني .

قال الذهبي ما روى عنه سوى محمد بن يحيى بن حبان .

قلت : وهو مجهول العين وهناك أبو عمرة آخر يروي عن زيد بن خالد أيضاً والصواب فيه بن أبي عميرة واسمه عبد الرحمن فهذا قد أخرج له مسلم .

فلعل الحاكم ظن أنه هذا أو ظن أنهما واحد وقد فرقوا بينهما ، والله أعلم .

(٥٨٨)[١٢٨/٢] عن علي رضي الله عنه قال : **ولاني رسول الله خمس الخمس ... الحديث .**

قال الحاكم صحيح الإسناد .

□ في الإسناد أبو جعفر الرازي ترجم له الذهبي في « الميزان » وهو مختلف فيه.

(٥٨٩) [١٣٠/٢] عن أنس : **من قتل كافرا فله سلبه .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وحماد بن سلمة ومسلم إنما احتج له في حديث ثابت عن أنس كما قال الذهبي نقلا عن الحاكم، والحافظ في مقدمة « الفتح » .

(٥٩٠) [١٣٠/٢] عن أنس **أن هوازن جاءت يوم حنين بالنساء والصبيان ... الحديث .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ،ومسلم إنما احتج بحماد من حديث ثابت عن أنس ، كما قال الذهبي نقلا عن الحاكم .

(٥٩١) [١٣٠/٢] حدثنا عمير مولى أبي اللحم قال : **شهدت حنيناً مع سادتي فكلموا في رسول ا لله ﷺ فأمرني فقلدت سيفا فأخبر أني مملوك فأمر لي بشيء من خرثي المتاع .**

قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قال البيهقي : أخرج مسلم بهذا الإسناد حديثا آخر في الزكاة .

وهذا المتن أيضاً صحيح على شرطه .

وهو كما قال البيهقي رحمه ا لله وهو مما فات شيخه الحاكم .

(٥٩٢) [١٣١/٢] عن عكرمه عن ابن عباس قال : **قال رسول ا لله ﷺ يوم بدر « من فعل كذا وكذا فله من القتل ... الخ**

قال الحاكم صحيح وقال الذهبي على شرط البخاري .

□ أما صحته فنعم ولكن ليس على شرط البخاري فإن داود بن أبي هند لم يخرج له البخاري كما في « التقريب» فعليه يكون الحديث صحيحاً على شرط مسلم فقط .

(٥٩٣) [١٣٢/٢] عن ابن عمر أن رسول ا لله ﷺ **خرج يوم بدر في ثلاثمائه وخمس عشرة فقال رسول ا لله ﷺ : اللهم إنهم حفاة فاحملهم اللهم إنهم عراة فاكسهم ... الحديث .**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين .

□ في الإسناد حيي بن عبد ا لله المعافري المصري لم يخرجا له وترجم له الحافظ في « التقريب » صدوق .

(٥٩٤)[١٣٣/٢] عن ابن عمر **أن رسول ا لله ﷺ كان ينفل بعض من**

يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة ... الحديث .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين .

□ في الإسناد عبد الملك بن شعيب عن أبيه لم يخرج لهما الشيخان وهما ثقة ، كما قال الحافظ في « التقريب » .

(٥٩٥)[١٣٤/٢] عن الحسن عن أبي برزة الأسلمي قال : **كانت العرب تقول : من أكل الخبز سمن فلما فتحنا خيبر جهضناهم عن خبزة لهم فقعدت عليها فأكلت منها حتى شبعت فجعلت أنظر في عطفي هل سمنت.**

قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد .

□ قلت في إسناده الحسن وقد عنعن فيه وهو مدلس .

(٥٩٦)[١٣٥/٢] حدثتني أم حبيبة بنت العرباض بن سارية رضي الله عنها قالت : **حدثني أبي أن رسول الله ﷺ نهى عن الخلسة والمجثمة وأن توطأ السبايا حتى يضعن ما في بطونهن .**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قال الترمذي حديث غريب فأشار إلى تضعيفه بقوله حديث غريب فأصاب لأن فيه أم حبيبة بنت العرباض بن سارية بجهولة .

لم يرو عنها غير واحد ولم يوثقها أحد لكن لابأس بهذا الطريق في الشواهد .

(٥٩٧) [١٣٥/٢] عن سمرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « **لا تساكنوا المشركين ولا تجامعوهم فمن ساكنهم / أو جامعهم فليس منا** » .

قال الحاكم صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه .

وقال الذهبي في « التلخيص » صحيح على شرط البخاري ومسلم

□ قلت في إسناده إسحاق بن إدريس وهو متهم بالكذب .

وقد ترجمه الذهبي نفسه في « الميزان » أسوء ترجمه فقال : « تركه بن المديني ، وقال أبو زرعة واه ، وقال البخاري : تركه الناس ، وقال الدارقطني منكر الحديث ، وقال يحيى بن معين كذاب يضع الحديث » .

(٥٩٨)[٢/١٣٥] عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال : **قال رسول الله ﷺ « غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلها والمائد فيها كالمتشحط في دمه»**.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه .

□ في إسناد الحديث عبد الله بن صالح لم يخرج له البخاري إلا تعليقاً ، فيه كلام كثير .

وقد قال الحافظ في « التقريب » صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه وكانت فيه غفله .

(٥٩٩)[٢/١٣٦] عن أبي أمامة الباهلي قال : **سألت عبادة بن الصامت عن الأنفال ... الحديث .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد بن إسحاق لم يحتج به مسلم في الأصول .

(٦٠٠)[٢/١٤٤] عن سعد بن مالك : **سعادة ابن آدم ثلاثة ... الحديث**

قال الحاكم صحيح الإسناد .

□ في الإسناد محمد بن أبي حميد المدني قال الذهبي : ضعفوه كما في «الميزان».

(٦٠١) [١٤٤/٢] عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يسمى الأنثى من الخيل فرسا .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

□ أما على شرط الشيخين فلا فإن موسى بن سهل لم يخرج له الشيخان مطلقا.

وبالنسبة لتحديده فإن الشيخ الألباني تردد في تضعيفه ولذلك قال في «الصحيحة » (٢١٣١) :

إن في طبقة الرواة أربعة كلهم يسمى موسى بن سهل .

الأول : موسى بن سهل بن قادم الرملي النسائي الأصل وهذا ثقة من شيوخ أبي داود والنسائي .

الثاني : موسى بن سهل بن كثير الوشاء البغدادي وهذا ضعيف .

الثالث : موسى بن سهل بن هارون الرازي ضعيف جدا .

الرابع : موسى بن سهل الرازي لا يعرف .

و لم يتعين عندي الآن أيهم صاحب هذا الحديث وإلى أن يتبين أنه الثقة فهو على الضعف والله أعلم .

ثم رأيت له متابعاً فقال أبو داود (٣٩٩/١) :

فالحديث بهذه المتابعة ينجو من الضعف ويدخل في قسم الصحيح أو الحسن على الأقل . اهـ .

(٦٠٢) [١٤٦/٢] عن شريك بن شهاب قال :كنت أتمنى أن أرى رجلا

من أصحاب رسول الله ﷺ يحدثني عن الخوارج قال : فلقيت أبا برزة رضي الله عنه في يوم عرفه في نفر من أصحابه فقلت : يا أبا برزة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ يقول في الخوارج قال : .. .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

□ أما بالنسبة لإسناده فإسناده صحيح وكونه على شرط مسلم فلا ، فإن الأزرق بن قيس لم يخرج له مسلم شيئاً وإنما أخرج له البخاري وقدوثقه النسائي وبن سعد وابن معين والدارقطني وابن حبان .والإسناد فيه حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس ومسلم إنما احتج بحماد بن سلمة عن ثابت عن أنس وعن غيره في الشواهد .

(٦٠٣) [١٤٨/٢] عن أنس بن مالك : **سيكون في أمتي اختلاف .**

قال الحاكم صحيح على شرطهما ، .

□ في الإسناد بشر بن بكر لم يخرج له مسلم ، وقال عنه الحافظ في «التقريب» ثقه يغرب .

ومحمد بن كثير المصيص لم يخرجا له ، وقال عنه الحافظ في « التقريب » (صدوق كثير الخطأ) .

(٦٠٤) [١٥٢/٢ -١٥٤] عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال : **قدمت على عائشة رضي الله عنها فبينما نحن عندها جلوس مرجعها من العراق ليالي قوتل علي إذ قالت : ياعبد الله بن شداد هل أنت صادقي عما أسألك عنه حدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي . ...**

قال الحاكم هذا حديثاً على شرط الشيخين ولم يخرجاه إلا ذكر ذي الثديه فقد أخرجه مسلم بأسانيد كثيرة .

□ أما على شرط الشيخين فلا .

فإن بن حيثم إنما أخرج له البخاري تعليقا ، فهو على شرط مسلم وحده .

(٦٠٥) [١٥٨/٢] عن عائشة من أشار بحديدة إلى أحد من المسلمين يريد قتله فقد وجب دمه .. الحديث .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين .

□ في الإسناد أم علقمة وهي مرجانه لم يخرج لها الشيخان وقال الحافظ : «مقبوله » كما في « التقريب » لكن لما ترجم لها في « التهذيب » قال (روى لها مالك، وقال العجلي تابعيه ثقة) .

وهو بهذا يخالف رأي الحافظ الذهبي لما ترجم لها في « الميزان » وقال : تفرد عنها ابنها فتكون على رأيه مجهوله .

والراجح أنها ثقة لكون مالك روى لها ، وقد وثقها كذلك العجلي وأوردها ابن حبان في « الثقات » (٤٦٦/٥) .

(٦٠٦) [١٥٩/٢] عن عبد الله بن عمرو : يوشك أن يأتي زمان يغربل الناس غربلة .. الحديث .

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ أما من حيث الصحة ففي إسناده إنقطاع ففيه يعقوب بن عبد الرحمن عن عمارة بن حزم عن عبد الله .

ويعقوب كما قال الحافظ من الثامنة توفي (١٨١) فغير ممكن أن يروى عن عمارة بن حزم .

ولكن وجدت الحاكم أورد الحديث في المجلد الرابع (٤٣٥/٤) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن عمارة وقال : صحيح الإسناد .

قلت : وعمارة هو بن عمرو بن حزم الأنصاري لم يخرج له الشيخان وترجم له الحافظ في « التقريب » (ثقه) وأبو حازم هو سلمة بن دينار ثقه أخرج له الجماعة .

وأما على شرطهما فلا فإن في الإسناد بحر بن نصر لم يخرجوا له . وقال عنه الحافظ في « التقريب » ثقه .

(٦٠٧) [١٥٩/٢] عن أبي الزبير : **من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر .. الحديث .**

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ في الإسناد طاوس عن ابن الزبير . والإسناد يحتمل الإرسال حيث لم يسمع من عائشة فظاهر عدم سماعه من ابن الزبير حيث تقدمت وفاته على وفاة عائشة رضي الله عنهم .

(٦٠٨) [١٦٠/٢] عن ابن عباس : **لا صرورة في الإسلام .**

قال الحاكم صحيح على شرط البخاري .

□ في الإسناد محمد بن سنان القزاز لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة، ورماه أبو داود وغيره بالكذب .

وفي الإسناد عمر بن عطاء وهو ابن وراز وهو ضعيف لم يخرج له الشيخان ، وذكر الذهبي في « الميزان » وضعفه بالاتفاق .

(٦٠٩) [١٦٠/٢] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله ﷺ **«لم ير للمتحابين مثل التزوج » .**

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه لأن سفيان بن عيينه ومعمر بن راشد أوقفاه عن إبراهيم بن ميسرة على بن عباس .

□ أما كون محمد بن مسلم الطائفي من رجال مسلم لكن أخرج له حديث واحد متابعة لكن في حفظه ضعف أشار إلى ذلك الحافظ في « التقريب » فقال صدوق يخطيء فلا يحتج به لا سيما مع المخالفة التي أشار إليها الحاكم فقد أخرجه العقيلي من طريق الحميدي .

حدثنا سفيان عن إبراهيم به مرسلاً وقال : « هذا أولى » .

وتابعه بن جريج عن إبراهيم به .

(٦١٠)[١٦١/٢] حدثني أبو سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « **تنكح المرأة على إحدى خصال ثلاث تنكح المرأة على جمالها ، وتنكح المرأة على دينها وخلقها فعليك بذات الدين تربت يمينك** » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة .

□ قلت : ورجاله ثقات معروفون غير عمة سعد واسمها زينب بنت كعب بن عجرة روى عنها إبنا أخويها سعد بن إسحاق هذا وسليمان بن محمد ابنا كعب بن عجرة ، وذكرها ابن حبان في « الثقات » وهي زوجة أبي سعيد الخدري وذكرها ابن الأثير وابن فتحويه في « الصحابة » وقال الذهبي في « الميزان » قال ابن حزم مجهوله .

(٦١١) [١٦١/٢] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : **سئل رسول الله ﷺ أي النساء خير ؟ فقال : « خير النساء من تسر إذا نظر وتطيع إذا أمر ولا تخالفه في نفسها ومالها » .**

هذا الحديث على شرط مسلم ولم يخرجاه .

□ قلت : إنما محمد بن عجلان أخرج له مسلم متابعة ، والحديث حسن

الإسناد .

(٦١٢) [١٦١/٢] عن عائشة رضي الله عنها : **تزوجوا النساء فإنهم يأتينكم بالمال .**

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

أخرجه عن طريق سلمه بن جنادة عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عنها .

□ أما سلمه بن جناده أبو السائب الكوفي قال الحافظ في « التقريب » ثقه ربما خالف روى الترمذي وابن ماجه .

والإسناد مضطرب ، فقد أخرجه بن أبي شيبة (١٢٧/٤) والدارقطني في «العلل » وأبو داود في « المراسيل » من طريق سلمه بن مرسلا ورواه البزار في «كشف الأستار» (١٤٠٢/٢) عن سلمه به . ثم قال : رواه غير واحد مرسلاً ولا نعلم أحدا ذكر فيه عائشة إلا أبا أسامة .

(٦١٣) [١٦١/٢] عن أنس : **من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه فليتق الله في الشطر الثاني .**

قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ في الإسناد زهير بن محمد ، قال الحافظ في « التقريب » :

ضعيف حديثه فيما رواه عنه أهل الشام ، والراوي عنه هنا شامي ، وهو عمرو بن أبي سلمة التنيسي .

(٦١٤) [١٦٢/٢] عن علي رفعه : **ثلاث يا علي لا تؤخرهن ...**

أخرجه من طريق ابن وهب عن سعيد بن عبد الرحمن الجهني عن محمد بن

عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده .

قال الحاكم حديث غريب صحيح .

□ قلت في الإسناد محمد بن عمرو أباه مجهولان كما سبق (٤٣٧/١) .

(٦١٥) [١٦٣/٢] عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه قال : **قال رسول الله ﷺ « إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه هذا المال » .**

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، .

□ الحسين بن واقد إنما أخرج له البخاري تعليقا ثم إن فيه ضعفاً يسيراً وقد قال الذهبي نفسه في « الضعفاء » استنكر له أحمد أحاديث .

وقال الحافظ في « التقريب » ثقه له أوهام .

(٦١٦) [١٦٣/٢] **عن سمرة : الحسب : المال ، والكرم : التقوى .**

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ في الإسناد سلام بن أبي مطيع ترجم له الحافظ فقال : ثقه صاحب سنه في روايته عن قتادة ضعف .

وبما أن الشيخان لم يخرجا له عن قتادة وحديثه هذا عن قتادة

(٦١٧) [١٦٣/٢] عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعه **وكان بدرياً تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند ابنة الوليد ... الحديث .**

قال الحاكم صحيح على شرط البخاري .

□ في الإسناد عبد الله بن صالح وهو كاتب الليث لم يحتج به البخاري وإنما روى له تعليقا .

(٦١٨) [١٦٤/٢] عن أبي هريرة : **يابني بياضة أنكحوا أبا هند**

وأنكحوا إليه قال : « وكان حجاما... » .

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد محمد بن عمرو وهو الليثي إنما أخرجا له متابعة .

(٦١٩) [١٦٤/٢] عن سهل بن معاذ الجهني عن أبيه : من أعطى لله وضع لله ، وأحب لله ، وأبغض لله ... الحديث

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ في الإسناد أبو مرحوم وهو عبد الرحيم بن ميمون لم يخرجا له . قال عنه الحافظ : صدوق زاهد .

(٦٢٠) [١٦٤/٢] عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه .

قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأورده الذهبي بقوله : عبد الحميد هو أخ فليح قال أبو داود كان غير ثقة ، ووثيمة لا يعرف .

□ قلت : إنما هو ابن وثيمة واسمه زفر مجهول الحال .

وقد تحرف على الذهبي فظنه مجهولا وهو معروف ، وعبد الحميد ضعيف ، وابنا عبيد مجهولان .

ولكن الحديث يرتقي بشواهده من رواية ابن عمر ويحيى بن أبي كثير مرسلاً وكذلك من رواية أبي حاتم المزني .

راجع « الإرواء » (٢٦٦/٦) .

(٦٢١) [١٦٥/٢] عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا خطب أحدكم امرأة فإن إستطاع أن ينظر إلى بعض ما يدعوه إلى

نكاحها فليفعل » .

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

□ أما على شرط مسلم فلا فإن ابن إسحاق إنما أخرج له مسلم متابعة ثم هو مدلس ، ولكن قد صرح بالتحديث عند أحمد في أحد روايته (٣/٣٣٤ ، ٣٦٠) .

فالسند حسن ، وحسنه الحافظ .

(٦٢٢) [٢/١٦٦] عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه : أن النبي ﷺ أراد أن يتزوج امرأة فبعث امرأة لتنظر إليها فقال : شمي عوارضها وانظري إلى عرقوبيها قال : ...

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

□ قلت : غمز من صحته البيهقي فقال عقبه ، كذا رواه شيخنا في المستدرك .

ورواه أبو داود السجستاني في « المراسيل » من موسى بن إسماعيل مرسلاً مختصراً دون ذكر أنس ورواه أيضاً أبو النعمان عن حماد مرسلاً ، ورواه محمد بن كثير الصنعاني عن حماد وهو موصولا ورواه عمارة بن زادان عن ثابت عن أنس موصولا .

قلت : وعلة إسناد الحاكم هشام بن علي وهو شيخ شيخه علي بن حمشاد العدل ، وقد خالفه أبو داود فقال في المراسيل : حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمه عن ثابت مرسلا فالصواب المرسل .

ويؤيده رواية أبي النعمان عن حماد مرسلاً وأبو النعمان هو محمد بن الفضل عارم السدوسي وهو ثقة ثبت تغير في آخر عمره واحتج به الشيخان ...

(٦٢٣)[٢/١٦٧] عن ابن عمر«أنه تزوج إبنة خاله عثمان بن مظعون »

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ في الإسناد عمر بن حسين لم يخرج لـه البخـاري ، وهـو ثقـة ، وأخـرج لـه مسلم فهو على شرطه .

(٦٢٤) [١٦٧/٢] عن عائشة قالت : لما توفيت خديجة رضـي ا لله عنهـا قالت : خوله بنت حكيم بن أسيد بن الأوصى امرأة ... الحديث

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد محمد بن عمرو بن علقمة إنما أخرجا له متابعة .

(٦٢٥) [١٦٧/٢] عن عبد ا لله بن بريده ، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : خطـب أبو بكر وعمر فاطمه فقال رسـول ا لله ﷺ « إنهـا صغـيرة فخطبهـا علـي فزوجها » .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

□ قلت : الحسين بن واقد لم يخرج له البخاري إلا تعليقا وحديثه عن بريـده في مسلم في الشواهد (كتاب الجهاد : باب عدد غزوات النبي ﷺ) .

(٦٢٦) [١٦٨/٢] سمعت عائشة رضي ا لله عنها تقول سمعت رسـول ا لله ﷺ يقول : « أيما امرأة نكحت بغـير إذن وليهـا فنكاحهـا بـاطل فنكاحهـا باطل فنكاحها باطل » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه .

□ أما كونه علـى شـرط الشـيخين فـلا فـإن سـليمان بـن موسـى لم يخـرج لـه البخاري وكذلك مسلم .

وأما من ناحية الصحة فهي بعيدة عنه .

وقـال ابـن الجـوزي في « التحقيـق » هـذا الحديـث صحيـح ورجالـه رجـال

الصحيح . ورده الحافظ ابن عبد الهادي في «التنقيح » (٢٦١/٣) . بأن سليمان صدوق وليس من رجال الصحيح نعم لم يتفرد به سليمان بن موسى بل تابعه عليه جماعة ، فهو بهذا الإعتبار صحيح .

(٦٢٧) [١٧٧/٢] عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال : **إني تزوجت امرأة من الأنصار على ثماني أواق ... الحيث .**

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ في الإسناد معافي بن سليمان لم يخرجا له وقال عنه الحافظ صدوق .

وكذلك فيه أبو إسماعيل وهو بسير بن سليمان لم يخرج له البخاري في الصحيح .

(٦٢٨)[١٧٨/٢] عن أنس بن مالك قال : سئل رسول الله ﷺ عن قول الله عز وجل ﴿ **والقناطير المقنطرة** ﴾ **قال : القنطار : ألفا أوقية .**

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ في الإسناد زهير بن محمد حديثه ضعيف فيما رواه عنه الشاميون ، والراوي عنه هنا هو عمرو بن أبي سلمة الدمشقي فإسناده ضعيف كما قال الحافظ في «التقريب »

(٦٢٩) [١٧٨/٢] عن عائشة رضي الله عنها : **أن النبي ﷺ قال : «أعظم النساء بركة أيسرهن صداقا » .**

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

□ أما من حيث أنه على شرط مسلم فبعيد جداً ، وذلك لأن عمر أو عمرو بن الطفيل ابن سخبره ليس له ذكر في شيء من كتب الرجال فضلا عن أن يكون من

رجال مسلم .

وقد قال الذهبي نفسه « لا يعرف » ويقال هو عيسى بن ميمون ونحوه في « التهذيب » و« التقريب »

وقال ابن أبي حاتم في « الجرح » (١/٢٨٧/٣) في ترجمة عيسى بن ميمون ... الخ) .

وجملة القول أن الحديث ضعيف لأن مداره على مجهول أو متروك .

(٦٣٠) [١٨١/٢] عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال لرجل « **أترضى أن أزوجك فلانه ؟ قال نعم ... الحديث** » .

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ في الإسناد خالد بن أبي يزيد لم يخرج له البخاري وهو ثقه ، وكذلك عبد العزيز بن يحيى الحراني لم يخرجا له وهو صدوق ربما وهم .

(٦٣١)[١٨١/٢] عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : قال رسول الله ﷺ « **من يمن المرأة أن يتيسر خطبتها وأن يتيسر صداقها وأن يتيسر رحمها** » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

□ قلت : وهو حسن للخلاف المعروف في أسامة بن زيد وهو الليثي .

وأما إن كان العدوي ، وبه جزم الهيثمي (٤/٢٠٥٥) ولم يتبين لي مستند ، فهو ضعيف .

(٦٣٢) [١٨٢/٢] عن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال: « **إن من أعظم الذنوب عند الله رجل تزوج امرأة فلما قضى حاجته**

منها طلقها وذهب بمهرها ورجل استعمل رجلاً فذهب بأجرته وآخر يقتل دابة عبثاً »

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرجاه .

□ أما كونه على شرط البخاري فلا فإن عبد الوارث بن عبد الصمد ليس من رجال البخاري ، وإنما هو من رواة مسلم . وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وإن روى له البخاري فهو متكلم فيه ، وقال الذهبي في « الميزان » أنه صالح الحديث. وقد وثق .

وفي « التقريب » صدوق يخطئ فهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى .

(٦٣٣) [١٨٢/٢] عن عقبة بن عامر رضي الله عنه : « **خير الصداق أيسره** ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

□ أما كونه على شرط الشيخين فلا وإنما هو على شرط مسلم وحده ، فإن محمد بن سلمة وخالد بن أبي يزيد لم يخرج لهما البخاري في « صحيحه » .

(٦٣٤) [١٨٣/٢] عن عائشة رضي الله عنها قالت : نقلنا امرأة من الأنصار إلى زوجها فقال رسول الله ﷺ : « **هل كان معكم لهو فإن الأنصار يحبون اللهو** » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

□ أما الاستدراك فليس بمجمله فإن أصل الحديث عند البخاري (٤٣٥/٣) .

(٦٣٥) [١٨٤/٢] عنه قال رسول الله ﷺ : « **فصل ما بين الحلال والحرام الصوت بالدف** » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت ويترجح أنه حسن فقط كما قال الترمذي لأن أبا أبلج هذا قد تكلم فيه بعضهم ، وذكر له الذهبي في ترجمته من « الميزان » بعض المنكرات وقال الحافظ في « التقريب » : صدوق ربما أخطأ .

(٦٣٦) [١٨٥/٢] عن عائشة رضي الله عنها قالت أرادت أمي أن تسمنني لدخولي على رسول الله ﷺ فلم أقبل عليها بشيء حتى أطعمتني القثاء والرطب فسمنت كأحسن السمن ...

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد ابن إسحاق لم يخرج له مسلم في الأصول .

(٦٣٧) [١٨٥/٢] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : « إذا أفاد أحدكم الجارية أو المرأة ... » .

قال الحاكم صحيح .

□ قلت إنما هو حسن فقط للخلاف المعروف في عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

(٦٣٨) [١٨٦/٢] عن عروة قال قالت عائشة يا ابن أختي كان رسول الله ﷺ لا يفضل بعضنا على بعض في القسم .. » .

قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت عبد الرحمن بن أبي الزناد من رجال مسلم ولم يخرج له البخاري إلا تعليقاً فليس على شرطه ثم هو متكلم فيه فضعفه جماعة ووثقه جماعة .

ولخص الحافظ كلامهم فيه بقوله : صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً أ. هـ . وعليه فحديثه حسن لا صحيح .

(٦٣٩)[١٨٧/٢] عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ **يقسم فيعدل فيقول « اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما لا تملك ولا أملك » .**

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

□ لكن النسائي قال عقبه :

أرسله حماد بن زيد قال الترمذي هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابه عن عبد الله بن يزيد عن عائشة أن النبي ﷺ .

ورواه حماد بن زيد وغير واحد عن أيوب عن أبي قلابه مرسلاً ، أن النبي ﷺ كان يقسم وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة .

وأورده بن أبي حاتم في العلل (٤٢٥/١) من طريق حماد بن سلمة ثم قال فسمعت أبا زرعة يقول لا أعلم احداً تابع حماداً على هذا وأيده ابن أبي حاتم بقوله :

قلت : روى ابن عليه عن أيوب عن أبي قلابه قال : كان رسول الله ﷺ يقسم بين نسائه . (الحديث مرسل) .

(٦٤٠) [١٨٧/٢] عن قيس بن سعد رضي الله عنه قال : **أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت رسول الله ﷺ أحق أن ...**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ في إسناده شريك وهو بن عبد الله القاضي وهو سيء الحفظ .

(٦٤١) [١٩٠/٢] عن عبد الله بن عمر : **لا ينظر الله إلى إمرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه .**

قال الحاكم حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ في الإسناد عمر بن إبراهيم العبدي عن قتادة وعمر ضعيف في قتادة كما قال الحافظ في « التقريب » .

(٦٤٢) [٢/١٩٠] عن ابن مسعود : **يامعشر النساء : تصدقن ...**

قال الحاكم صحيح .

□ في الإسناد وائل بن مهانه السعدي قال الحافظ مقبول ،

وقال الذهبي لايعرف ، وله حديث واحد .

(٦٤٣) [٢/١٩٠] عن معاوية : **أن الفساق هم أهل النار ، قالوا : يارسول ا لله ومن الفساق ؟ قال النساء ... الحديث .**

قال الحا كم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد زيد بن سلام عن جده ، قال : كتب معاوية وجده ممطوراً أرسل عن النعمان عن بشير المراسيل (ص٢١٥) والنعمان توفي بعد معاوية فيحتمل ارسال ممطور عن معاوية .

(٦٤٤) [٢/١٩٤] عن بريدة : **ياعلي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليس لك الآخرة .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد شريك وهو القاضي لم يحتج به مسلم وإنما روى له متابعة .

(٦٤٥) [٢/١٩٤] عن أبي الدرداء أن رسول ا لله ﷺ كان في غزوة فرأى امرأة بجحه فقال : **لعل صاحبها ألم بها ، قالوا : نعم قال : لقد هممت أن العنه لعنة تدخل معه في قبره ...**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين .

□ في الإسناد عبد الله بن محمد النفيلي لم يخرج له مسلم وهو ثقة كما في «التقريب» . وفيه يزيد بن حمير وهو الحمصي لم يخرج له البخاري وهو صدوق .

وفيه مسكين بن بكير الحراني قال أبو حاتم : لا بأس به صالح الحديث وقيل له عن شبعة ماينكر . وهذا من روايته عن شعبة .

(٦٤٦) [١٩٥/٢] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : إن ابن عمر والله يغفر له وهم ، إنما كان هذا الحي من الأنصار ، وهم أهل وثن مع هذا الحي من اليهود وهم أهل كتاب ... الحديث .

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ فيه ابن إسحاق لم يحتج به مسلم وإنما روى له في الشواهد .

وفيه أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى لم يخرج له مسلم قال الحافظ وهو صدوق ربما وهم .

(٦٤٧) [١٩٥/٢] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه : أنه قال في سبايا أوطاس : « لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

□ أما كونه على شرط مسلم ففيه نظر فإن مسلم أخرج له مقروناً

وشريك هو بن عبد الله وفيه ضعف لسوء حفظه ، وهذا معنى قول الحافظ فيه « صدوق يخطي كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة » .

(٦٤٨) [١٩٦/٢] عن أبي هريرة : ليس منا من خبب امرأة على زوجها، أو عبدا على سيده .

قال الحاكم صحيح على شرط البخاري .

□ في الإسناد الأحوص بن جواب عن عمار بن رزيق كلاهما لم يخرج لهما البخاري وإنما روى لهما مسلم .

والأحوص صدوق ربما وهم ، وعمار بن رزيق لا بأس به ، فالحديث على شرط مسلم .

(٦٤٩) [١٩٦/٢] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الطلاق على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

□ وهو كما قال إلا أنه وهم في استدراكه على مسلم فقد أخرجه باب الطلاق الثلاث (١٠٩٩/٢) الأرقام (١٥ ، ١٦ ، ١٧) من رواية طاوس وأبي الصهباء .

(٦٥٠) [١٩٦/٢] عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ « ما أحل الله شيئا أبغض إليه من الطلاق » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ومن حكم هذا الحديث أن يبدأ في كتاب الطلاق .

وقال الذهبي في « التلخيص » على شرط مسلم .

□ في إسناده محمد بن عثمان بن أبي شيبة وفيه اختلاف كثيراً .

وقد أورد الذهبي في « الميزان » (٦٤٢/٣ ، ٦٤٣) وقال :

« كذبه عبد الله بن أحمد ووثقه صالح بن جزرة » .

فمثله كيف يصحح حديثه ؟ لا سيما وقد خالفه في وصله أبا داود صاحب

«السنن» .

(٦٥١)[١٩٧/٢] عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه رضي الله عنهما قال : **كانت تحتي إمرأة أحبها ، وكان عمر يكرهها فقال عمر : طلقها فأبيت فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : « أطع أباك وطلقها » فطلقتها.**

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

□ أما كونه على شرط الشيخين فلا فإن الحارث بن عبد الرحمن لم يرو له الشيخان شيئاً ولا روى عنه غير ابن أبي ذئب وقال أحمد والنسائي ليس به بأس .

(٦٥٢) [١٩٧/٢] عن أنس قال : **لما طلق رسول الله ﷺ حفصة أمر أن يراجعها** . (أخرجه من طريق عمر بن عون عن هشيم عن حميد عنه) .

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ أخرجه الدارمي (١٦١/٢) من هذا الوجه . وقال الدارمي كان علي بن المديني أنكر هذا الحديث ، وقال : ليس عندنا هذا الحديث بالبصرة عن حميد .

وللحديث شواهد من حيث طلاقه ﷺ حفصة ومراجعتها إياها .

(٦٥٣) [١٩٨/٢] عن أبن عباس : **تجاوز الله عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه** . (أخرجه من طريق الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح، عن عبيد بن عمير عنه) .

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين .

□ قال ابن أبي حاتم في « العلل » (٤٣١/١) (لم يسمع الأوزاعي هذا الحديث عن عطاء إنما سمعه من رجل لم يسمه أتوهم أنه عبد الله بن عامر أو إسماعيل ابن مسلم ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت إسناده .

وللحديث طرق ذكرها الحافظ ابن حجر في « التلخيص » (١/٢٨١ - ٢٨٣) ورواه ابن ماجة (٢٠٤٥) ، والبيهقي (٧/٣٥٦) ، والطبراني في الكبير (١١/١٣٣) .

(٦٥٤) [٢/٢٠٠] عن ابن عباس قال : رد رسول الله ﷺ زينب على زوجها أبي العاص بالنكاح الأول ... الحديث .

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

وقال الذهبي في الخلاصة : صحيح ، وأخرجه الحاكم من نفس الوجه (٣/٦٣٨ - ٦٣٩) وصححه على شرط مسلم ، وقال صحيح فقال الذهبي لا .

□ في الإسناد محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عنه

ومحمد بن إسحاق إنما روى له مسلم في الشواهد .

وداود بن الحصين قال الحافظ عنه ثقه إلا في عكرمة ، (ع) .

وهذه الرواية منها لكن صحح الحديث أحمد والبخاري .

(٦٥٥) [٢/٢٠٢] حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لما نزلت آية الملاعنه قال النبي ﷺ « أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس.».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

□ أما كونه على شرط مسلم فبعيد فإن عبد الله بن يونس هذا لم يخرج له مسلم أصلاً ، ثم هو لا يعرف كما أشار إليه الذهبي نفسه في « الميزان » . قال ما حدث عنه سوى يزيد بن السمهاد . ونحوه في « الكاشف » وصرح بذلك في الضعفاء فقال : تابعي مجهول .

وقال الحافظ في « التقريب » مجهول الحال ، ينافي ما تقرر في المصطلح أن من

لا يعرف إلا برواية واحدة فهو مجهول العين .

وقد قال في « الفتح » بعدما عزاه لأبي داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن عبد الله بن يونس : ما روى عنه سوى يزيد بن الهاد .

(٦٥٦)[٢٠٢/٢] عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « **أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس حرم الله عليها أن تريح رائحة الجنة**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

□ قلت إنما على شرط مسلم وحده فإن أبا أسماء الرحبي واسمه عمرو بن مرثد إنما أخرج له البخاري في « الأدب المفرد » .

(٦٥٧)[٢٠٣/٢] عن سليمان بن يسار ، عن سلمة بن صخر الأنصاري رضي الله عنه قال : « **كنت امرأ قد أوتيت من جماع النساء مالم يؤت غيري فلما دخل رمضان ظاهرت من امرأتي ... »** .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

□ كونه على شرط مسلم غير مستقيم فإن في الإسناد ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعنه عند جميعهم ثم هو إنما أخرج له مسلم متابعة وفيه عند البخاري أخرى فقال الترمذي عقبه . « هذا حديث حسن قال محمد - يعني البخاري - سليمان بن يسار لم يسمع عندي من سلمة بن صخر » .

وبهذا الإنقطاع أعله عبد الحق كما ذكر الحافظ في « التلخيص » (٢٢١/٣) ومع ذلك حسن إسناده الحافظ في « الفتح » (٢٥٧/٩) .

(٦٥٨)[٢٠٤/٢] عن جابر : **لا طلاق لمن لم يملك ولا عتاق لمن لم**

يملك.

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ في الإسناد محمد بن سنان القزاز رماه أبو داود وغيره بالكذب وكذلك فيه إنقطاع فإن ابن أبي ذئب لم يسمع من عطاء ، كما قال أبو زرعة وأبو حاتم «العلل» (١/٤٠٧ - ٤٠٨) .

(٦٥٩) [٢/٢٠٤] سلمان بن صخر الأنصاري رضي الله عنه : **جعل امرأته عليه كظهر أمه ، ثم ذكر الحديث بنحو منه .**

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

□ قلت : بل هو مرسل ظاهر الإرسال وقد أشار إلى ذلك البيهقي وقال ورواه شعبان النحوي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن سلمة بن صخر أن رسول الله ﷺ أعطاه مكتلا فيه خمس عشر صاعاً فقال أطعمه ستين مسكيناً وذلك لكل مسكين مداً . ثم ساق إسناده إلى يحيى به .

(٦٦٠) [٢/٢٠٥] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : **ما قالها ابن مسعود وإن يكن قالها فزلة من عالم في الرجل يقول : إن تزوجت فلانه فهي طالق قال الله عز وجل ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن ﴾** [الاحزاب : ٤٩] **ولم يلقل إذا طلقتم المؤمنات ثم نكحتموهن .**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ أما من جهة الصحة فإن في إسناده علي بن حسين وأباه فيهما كلام من قبل حفظهما . ولكن الحديث يتقوى بماله من شاهد مرسل وروى موصولا .

(٦٦١) [٢/٢٠٥] عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : «**طلاق الأمه تطليقتان وقرؤها حيضتان** » .

الحديث صحيح ولم يخرجاه .

□ قلت : قد أورد الذهبي رحمه الله مظاهراً هذا في كتابه «الضعفاء» وقال : قال ابن معين ليس بشيء .

(٦٦٢) [٢/٢٠٧] عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، **أن امرأة قالت : يارسول الله ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وأن أباه طلقني وأراد أن ينتزعه عني . قال لها رسول الله ﷺ : « أنت أحق به مالم تنكحي** » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

□ وأما هو حسن فقط وذلك للخلاف المعروف عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

(٦٦٣) [٢/٢٠٨] حديث فريعة بنت مالك **في مكث المتوفى عنها زوجها « امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله** » .

قال الحاكم في رواية صحيح على شرط مسلم وقال الذهبي صحيح ورواه مالك في الموطأ .

□ قلت في الإسناد زينب بنت كعب بن عجرة مجهولة الحال و لم يوثقها أحد.

وقد صححه الشيخ ناصر هذا الحديث في صحيح أبي داود (٢/٤٣٦) وضعفه في « الإرواء » وضعفه في الإرواء هو الصواب .

(٦٦٤) [٢/٢٠٨] عن جابر رضي الله عنه قال : **طلقت خالتي ثلاثا فخرجت**

تجد نخلا لها فلقيها رجل فنهاها فأتت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال النبي ﷺ : «اخرجي فجدي لعلك أن تصدقي منه / أو تفعلي خيرا» .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ،

□ قلت : وهو كما قال ولعله إنما استدركه على مسلم لمغايرة يسير في اللفظ لانه قال : « بلى فجدي » وقال « معروفا بدل » خيراً .

ومسلم أخرجه (٤/٢٠٠) وأبو داود (١/٥٢٥) ، والدارمي (٢/١٦٨) وابن ماجه (١/٦٢٧) .

(٦٦٥)[٢/٢٠٩] عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : **لا تلبسوا علينا سنة نبينا محمد ﷺ في أم الولد إذا توفي عنها سيدها عدتها أربعة اشهر وعشرا.**

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

□ هذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم غير أن مطر وهو بن طهمان الوراق فيه ضعف من قبل حفظه وقال الذهبي في « الميزان » بعد أن ذكر من ضعفه « فمطر من رجال مسلم حسن الحديث » ، وقال في « الضعفاء» : صدوق لين .

وقال الحافظ في « التقريب » : صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف .

(٦٦٦)[٢/٢٠٩] عن عائشة أنها قالت : **طلقت امرأة فمكثت ثلاثا وعشرين ليلة .. الحديث .**

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد شريك القاضي لم يحتج به مسلم وإنما روى له متابعة .

(٦٦٧) [٢/٢١٢] عن العريف ابن الديلمي قال : **أتينا وائله بن الأسقع** رضي الله عنه **فقلنا : حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه زيادة ولا**

نقصان فغضب وقال : إن مصحف أحدكم معلق في بيته وهو يزيد وينقص .

□ قلت : ليس كذلك لأسباب منها :

الأول : قال الحاكم عريف هذا كتب لعبد الله بن الديلمي حدثنا بصحة ما ذكرته أبو إسحاق إبراهيم بن فراس الفقيه ثنا بكر ابن سهل الدمياطي « ثنا عبد الله بن يوسف التنسي .. » . قلت هذه الرواية التي ساقها منها الدمياطي وهو ضعيف .

الثاني : الديلمي المذكور في الروايات ليس هو الذي عناه الحاكم عبد الله بن فيروز الديلمي أبو بشير وهو الذي وثقه بن معين العجلي وغيرهما وروى له أصحاب السنن إلا الترمذي بل هو ابن أخي هذا فقد تقدم في بعض الروايات أنه العريف بن عياش وفي أخرى عند الطحاوي والخطيب العريف بن عياش - فيروز الديلمي ولذلك قال في ترجمة أبي بشير من التهذيب هو أخو الضحاك بن فيروز .

(٦٦٨) [٢١٣/٢] عن سعد مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ **قال لأبي بكر الصديق وكان سعد مملوكا ، وكان رسول الله ﷺ يعجبه خدمته فقال رسول الله « يا أبا بكر أعتق سعدا » .**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ قلت : إسناده ضعيف لضعف أبي عامر صالح بن رستم الخزاز وعنعنة الحسن .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (١٨٢) وأبو يعلى (١٥٧٣) .

(٦٦٩) [٢١٣/٢] عن أبي الدرداء : **مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي هدي إذا شبع .**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ في الإسناد أبو حبيبه الطائي ، قال الذهبي عنه في «الميزان » لا يدري من هو.

(٦٧٠) [٢/٢١٤] عن عائشة قالت : **قال رجل أعتق عن ابني يارسول ا لله ؟ قال : نعم .**

هذا حديث صحيح على شرطهما .

□ في الإسناد عبد ا لله بن الوليد العدني لم يخرج له الشيخان شيئا .

وترجم له الحافظ في «التقريب » صدوق ربما أخطأ .

(٦٧١) [٢/٢١٤] عن ابن عمر : **من ملك ذا رحم محرم فهو حر .**

هذا حديث صحيح على شرطهما.

□ في الإسناد ضمرة بن ربيعة لم يخرجا له ، وترجم له الحافظ في « التقريب » صدوق يهم قليلا .

(٦٧٢) [٢/٢١٧] عن أبي هريرة : **ثلاثة حق على ا لله أن يعينهم : المكاتب الذي يريد الأداء ، والمجاهد في سبيل ا لله ، والناكح يريد أن يستعف .**

هذا حديث صحيح على شرط مسلم .

□ في الإسناد بن عجلان إنما روى له مسلم في الشواهد .

(٦٧٣) [٢/٢١٨] عن سلمان قال : **كاتبت أهلي على أن أغرس لهم خمسمائة فسيله .. الحديث .**

قال الحاكم صحيح على شرطهما .

□ في الإسناد حماد بن سلمة عن عاصم بن سلمان وإنما احتج مسلم بحماد بن سلمة من حديث ثابت عن أنس وعن غيره في الشواهد فيما قاله الذهبي نقلاً عن الحاكم . وأما البخاري فلم يحتج به وإنما روى له تعليقاً .

(٦٧٤)٢١٩] نبهان مكاتب أم سلمة رضي الله عنها قال : إني لأقود بها بالبيداء أو بالأبواء قالت : من هذا ؟ قلت : أنا نبهان فقالت : أين تركت بقية مكاتبتك لابن أخي محمد بن عبد الله بن أبي أميه أعنته به في نكاحه؟ قال فقلت : لا والله لا أوديه إليه أبداً ، قالت ان كان إيمانك أن تدخل علي أو تراني فوالله لا تراني أبدا إني سمعت رسول الله ﷺ يقول « إذا كان عند المكاتب ما يؤدي فاحتجبي منه » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

□ أما صحته فلا ، ففي إسناده نبهان مكاتب أم سلمة ، قال الذهبي نفسه عنه في « ذيل الضعفاء » .

وقد أشار البيهقي إلى جهالته عقب الحديث وذكر عن الإمام الشافعي أنه قال: « لم أر من رضيت من أهل العلم يثبت هذا الحديث .

ومما يدل على ضعف هذا الحديث عمل أمهات المؤمنين على خلافة وهن اللاتي خوطبن به فيما زعم رواية .

(٦٧٥)[٢/٢٢٠] عن عائشة رضي الله عنها قال : سفيان : حفه لنا ابن إسحاق قالت إن أول شيء نزل من القرآن ﴿ إقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾ .

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم .